مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والستون -الجزء الأول- ذو الحجة ١٤٤٣هـ - يوليو ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- تأثير الأبعاد الثقافية على تصميم المجلات السياحية وإدراك الشباب المصري لها (مجلة السياحة الماليزية نموذجًا) (دراسة شبه تجريبية) ٩
  أ.م.د/ أسماء محمد مصطفى عرام

- فاعلية استخدام نموذج (وودز) في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية) ٧١
  أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابه

- معالجة تقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس في مواقع الصحف العربية والأجنبية «دراسة تحليلية» ١٢٧
  أ.م.د/ سحر عبد المنعم الخولي

- فعالية الأنشطة الاتصالية للجامعات المصرية بالخارج ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها - الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) بكازاخستان أنموذجًا «دراسة تطبيقية» ٢٠١
  د/ ميادة محمد عرفة سيد أحمد

- اتجاهات الجمهور السعودي نحو الدور التوعوي لإدارة العلاقات العامة بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان (دراسة مسحية) ٢٦٣
  د/ جارح بن فارس بن عبد الله العتيبي

- اندماج الجمهور في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الخوف المجتمعي لديهم: دراسة ميدانية في إطار نظرية الغرس الثقافي ٣٢٧
  د/ نسمة عبد الله محمد مطاوع

- أساليب توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في جرائم غسيل الأموال والجرائم المرتبطة بها وانعكاسها على تزييف الوعي — ٣٩٥
  د/ محمد مرضي الشمري

- صورة المرأة الرياضية كما تعكسها الأفلام الروائية المصرية والعالمية «دراسة تحليلية مقارنة» — ٤٣٧
  د/ دنيا طارق عبد الوهاب

- الصفحات الرياضية عبر الفيس بوك ودورها في نشر التعصب وخطاب الكراهية — ٤٩٣
  د/ سارة سعيد عبد الجواد

- المعالجة الصحفية لعملية عاصفة الحزم في الصحافة الخليجية الإلكترونية «دراسة تحليلية» — ٥٣٣
  أحمد محمد راشد البوعينين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

العدد الثاني والستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

نقدم للباحثين خلال عام ٢٠٢٢م والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعزاء العدد رقم (٦٢) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة وموضوعاته الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولا وآخرا ، ثم لفريق عمل المجلة المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنلتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعمى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد .

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

صورة المرأة الرياضية كما تعكسها الأفلام الروائية المصرية والعالمية «دراسة تحليلية مقارنة»

Sportswomen Image as reflected in Egyptian and International Movies Comparative Study

د/ دنيا طارق عبد الوهاب

مدرس بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث

Email: Donia_tarek@cic-cairo.com

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة تحليل الصورة المقدمة للمرأة الرياضية في الأفلام السينمائية المصرية والعالمية، وعقد مقارنة عن كيفية تقديم رياضة المرأة في كل منهما في محاولة لتقديم مقترحات لتحسين هذه الصورة في الأفلام المستقبلية. واعتمدت الدراسة على أداتين لجمع بيانات: الأولى استمارة تحليل المضمون، والثانية مجموعة النقاش المركزة.

وتمثلت أبرز نتائج الدراسة التحليلية فيما يلي: اعتمدت الأفلام العالمية على رصد الواقع الفعلي للمرأة الرياضية، في حين جاءت صورة المرأة الرياضية في الأفلام المصرية مخالفة للواقع الطبيعي للمرأة الرياضية المصرية، التي حققت وما زالت تحقق بطولات محلية وعالمية. كما اعتمدت الأفلام العالمية على تمثيل المرأة الرياضية في دور بطولة في جميع أفلامها، في حين اعتمدت الأفلام المصرية على تقديم المرأة الرياضية بطلة في 66.7 % فقط من أفلامها، وكانت الصورة المقدمة عن المرأة الرياضية في الأفلام العالمية إيجابية بنسبة 100 %، في حين جاءت الصورة سلبية عن المرأة الرياضية في الأفلام المصرية في المقام الأول بنسبة 66.7 %.

في حين جاءت أبرز نتائج مجموعات النقاش المركزة متمثلة في: أن المرأة الرياضية لم تُوظَّف بصورة إيجابية في الأفلام المصرية، فقد صُورت متخلية عن أنوثتها وتشبه الرجال في كثير من الأمور، كما جاءت تأثيرات التعرض للأفلام المصرية التي تتناول المرأة الرياضية كانت سلبية، مثل: عزوف المرأة وعدم إقبالها على المشاركة الرياضية خوفًا من الدخول في نطاق الصورة الرياضية كما رسمتها السينما المصرية، أما تأثيرات التعرض للأفلام العالمية التي تتناول المرأة الرياضية فكانت إيجابية تحقق الحماس والرغبة في التفوق الرياضي.

كلمات مفتاحية: المرأة، السينما، الأفلام، المصرية، الصورة النمطية الجندرية.

Abstract

The study aimed to analyze the image of sportswomen presented in Egyptian and international films and to make a comparison on how women's sports is presented in each of them to get suggestions to improve this presentation in future films. The study relied on two data collection tools: content analysis form and focus group discussion. The Main results of the content analysis were:

1- The dependence of international films on monitoring the actual reality of sports women, while the image of sports women in Egyptian films contradicts with the reality of Egyptian sports women.

2- International films depended on representing sportswomen in a starring role in all their films, while Egyptian films depended on presenting sportswomen in a starring role in only 66.7% of their films. The image presented about the sports woman in international films was 100% positive, while the negative image of the athlete in Egyptian films came in the first place with 66.7%.

While the most prominent results of the focus groups:

1- Focus groups indicated that sports women were not positively portrayed in Egyptian films, as they were portrayed as losing their femininity and imitating men in many ways.

2- The effects of exposure to Egyptian films that deal with sports women were negative effects that caused women's fear of entering the sports world. On the other hand, the effects of exposure to international films that deal with sportswomen were positive effects that achieve enthusiasm and desire for sports excellence.

Keywords: Sportswomen, Cinema, Movies, Gender Stereotyping.

مقدمة:

تعد قضايا المرأة من القضايا الأكثر بروزًا واهتمامًا في المجتمع المصري، فمصر من الدول التي بدأت تعطي مكانة خاصة لدور المرأة ومكانتها في المجتمع، وفي ظل القيادة السياسية الحالية نجد أن للمرأة المصرية دورًا بارزًا في مختلف مجالات الحياة، واختير يوم 16 مارس لكي يكون يومًا للمرأة المصرية التزامًا بقرار الأمم المتحدة الذي يحث الدول الأعضاء على الاحتفال بيوم المرأة الخاص بها، على أن يرتبط هذا اليوم بحدث تاريخي للبلد نفسه.

وتستحق المرأة المصرية بشكل خاص تكريمًا مميزًا في ظلِّ تألقها في كثير من المجالات، وخصوصًا التألق في المجال الرياضي، فقد حصدت كثيرًا من البطولات، بما في ذلك الرياضات الصعبة العنيفة.

وتؤدي وسائل الإعلام دورًا مهمًا ومركزيًا في التمييز ضد المرأة، حيث تعد وسائل الإعلام من الوسائل الأساسية للتنشئة الاجتماعية، كما أن تأثير وسائل الإعلام وخطورتها تكمن في أنها تبني الواقع بقدر ما تعكسه، وذلك من خلال تأثيراتها المختلفة على معتقداتنا ومواقفنا والقيم المترسخة لدينا، ومن أبرز الوسائل الإعلامية التي تشكل اتجاهات وقيم أفراد المجتمع هي الأفلام السينمائية، لما لها من قدرات إقناعية هائلة بصورة غير مباشرة مما يجعلها أكثر تأثيرًا.

ففي الوسائل السمعية البصرية في مصر والدول العربية، تصوَّر النساء الرياضيات على أنهن أكثر سلبية من الرجال، مما يعزز الصور والقوالب النمطية طبقًا للنوع الاجتماعي، وعلى الرغم من أنها صور مشوهة لا تمثل الواقع المجتمعي للمرأة الرياضية، إلا أنها تؤثر على المجتمع والمشاهدين بشكل أو بآخر؛ لذلك تركز الدراسة الحالية على تحليل الصورة المقدمة للمرأة الرياضية في الأفلام السينمائية المصرية والعالمية، وعقد مقارنة عن كيفية تقديم رياضة المرأة في كل منهما، في محاولة لتقديم مقترحات لتحسين هذه الصورة في الأفلام المستقبلية.

أولًا: مشكلة الدراسة:

تتأثر نظرة المجتمع للمرأة بالصورة التي تعكسها وسائل الإعلام بشكل عام، والسينما بشكل خاص؛ كونها من أهم الفنون السمعية البصرية، ومن ثمَّ كلما كانت هذه الصورة تتسم بالإيجابية فإنها بالطبع تنعكس تدريجيًا على تقدير المجتمع واحترامه للمرأة ودورها في المجتمع، كما أن صورة المرأة الرياضية في أي مجتمع في الواقع الفعلي تؤدي دورًا مهمًا في تدعيم عمليات التنمية المستدامة؛ لذلك فإن الصورة التي تبثها السينما عن المرأة الرياضية تعطي انعكاسًا وأثرًا على الواقع الاجتماعي، لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في: **التعرف على صورة المرأة الرياضية كما تعكسها السينما المصرية، ومقارنتها بصورة المرأة الرياضية كما تقدمها الأفلام العالمية، ورصد مدى تطابقها مع الواقع الفعلى للمرأة المصرية في المجتمع".**

ثانيا: أهمية الدراسة:

المرأة هي نصف المجتمع، وتصنع النصف الآخر، فلا يمكن لأي مجتمع أن ينهض أو يتقدم ويبحث عن التنمية في مختلف المجالات دون المرأة، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة في:

- محاولة التعرف على الصورة التي تعرض بها المرأة الرياضية في الأفلام السينمائية المصرية، ومقارنتها بصورة المرأة الرياضية المقدمة في الأفلام الأجنبية، في محاولة للتعرف على إذا ما كانت هذه الصورة انعكاسًا حقيقيًا لصورة المرأة الرياضية المصرية أم مجرد صورة نمطية رسمتها السينما المصرية.

ويمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى:

أولًا: أهمية عملية:

1- لفت انتباه القائمين على صناعة الأفلام السينمائية المصرية لضرورة إبراز الصورة الواقعية المشرفة الخاصة بالمرأة الرياضية المصرية، وعدم تشويهها في الأعمال السينمائية من أجل تحقيق الربح المادي ورفع معدلات المشاهدة، إذ تهتم الدراسة بوصف صورة المرأة الرياضية كما تقدمها السينما المصرية والعالمية، من خلال إلقاء الضوء على بعض الخصائص والسمات والأدوار التي قدمت بها السينما المصرية والعالمية المرأة الرياضية.

2- لفت انتباه القائمين على صناعة الأفلام السينمائية المصرية بالجوانب الإيجابية التي يمكن تدعيمها، أو الجوانب السلبية التي يمكن تجنبها، وذلك من خلال

مقارنة الأفلام السينمائية المصرية بالأفلام العالمية فيما يخص تقديم كل منهما للمرأة الرياضية.

ثانيا: أهمية علمية:

1- توجد عديد من الدراسات السابقة استهدفت تحليل صورة المرأة بشكل عام في الأفلام المصرية أو العالمية، كذلك توجد دراسات متعددة عن تحليل صورة المرأة الرياضية في الأفلام العالمية فقط؛ لذلك تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في تناولها زاوية جديدة، هي تحليل الصورة المقدمة عن المرأة الرياضية في الأفلام المصرية ومقارنتها بالأفلام العالمية.

2- تمتد الدراسة لتربط بين الصورة المقدمة في الأفلام المصرية عن المرأة الرياضية والواقع الفعلي للمرأة الرياضية في المجتمع المصري.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة تحديد ملامح صورة المرأة الرياضية كما تقدمها الأفلام السينمائية المصرية، والوقوف على مدى تطابق هذه الصورة مع الواقع الفعلي للمرأة الرياضية المصرية، ومقارنتها بالأفلام العالمية التي تقدم المرأة الرياضية، وذلك من خلال:

1- تحليل صورة المرأة الرياضية المقدمة في الأفلام المصرية والعالمية.

2- الوقوف على أبرز أوجه الاتفاق والاختلاف بين تقديم السينما المصرية والعالمية للمرأة الرياضية، وعقد مقارنة بين طبيعة هذا التناول.

3- تحديد مدى تماشي صورة المرأة الرياضية في الأفلام السينمائية مع الواقع الفعلي للمرأة الرياضية في المجتمع المصري.

4- ربط تأثير عنصر الإخراج على طبيعة الصورة التي تظهر بها المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية بنوع المخرج.

5- تحليل آراء مجموعة من النساء، سواء كنَّ مهتمات بالرياضة أم لا، عن المعالجة السينمائية للمرأة الرياضية والعالمية والتأثيرات المحتملة لهذه المعالجة عليهنَّ (في إطار مجموعات النقاش المركزة).

رابعا: تساؤلات الدراسة:

أ- تساؤلات الدراسة التحليلية:

1- كيف قدَّمت الأفلام السينمائية المصرية المرأة الرياضية؟

2- ما أبرز نقاط الاختلاف والاتفاق بين صورة المرأة الرياضية كما قدمتها كل من السينما المصرية والعالمية؟

3- ما أبرز التحديات والمشكلات التي واجهت المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية؟

4- إلى أي مدى تتلاءم صورة المرأة الرياضية كما قدمتها السينما المصرية مع الواقع الفعلي للمرأة الرياضية في المجتمع المصري؟

5- كيف يؤثر عنصر الإخراج على تقديم صورة المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية؟

ب- محاور مجموعات النقاش المركزة:

1- كيف تقدم السينما المصرية للمرأة الرياضية من وجهة نظرك؟

2- ما أبرز نقاط التشابه والاختلاف بين تقديم السينما المصرية والعالمية للمرأة الرياضية من وجهة نظرك؟

3- ما التأثيرات المحتملة للتعرض للأفلام السينمائية المصرية والعالمية التي تقدم المرأة الرياضية من وجهة نظرك؟

4- ما أبرز الأفلام السينمائية المصرية أو العالمية التي تناولت المرأة الرياضية من وجهة نظرك؟

خامساً: الدراسات السابقة:

بمتابعة المراجع والدويات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة، تبين وجود عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت تحليل صورة المرأة بشكل عام في الأفلام السينمائية، كذلك دراسات عن تحليل صورة المرأة الرياضية في الأفلام العالمية فقط؛ لذلك قُسِّمت الدراسات السابقة طبقًا لثلاثة محاور، هي:

1. دراسات تناولت صورة المرأة الرياضية في الأفلام السينمائية.
2. دراسات استهدفت تحليل صورة المرأة في السينما بشكل عام.
3. دراسات استهدفت تحليل صورة فئات معينة للمرأة في السينما.

المحور الأول: دراسات تناولت صورة المرأة الرياضية في الأفلام السينمائية:

فيما يخص صورة المرأة الرياضية في الأفلام السينمائية، جاءت دراسة (CA & Johnson, 2019)[1]، التي استهدفت تحليل مضمون عشرين فيلمًا رياضيًا من أفلام Bollywood، وتحليل الصورة المقدمة عن النوع الاجتماعي في تلك الأفلام، انطلاقًا من

فكرة أن أفلام Bollywood تناقش عديداً من القضايا المجتمعية والرياضية، وتلقي الضوء على حياة الرياضيين، واختيرت أفلام عينة التحليل، منها: Dangel – Marry Kom- Sultan، وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة الرياضية ظهرت في الأفلام موضع التحليل في عديد من الرياضات، مثل: الملاكمة في فيلم Mary Kom، وركَّز الفيلم على معارضة أهل الفتاة لممارستها هذه الرياضة الذكورية، كما حصلت المرأة الرياضية على دعم أقل من دعم الرجل الرياضي، فقد أظهرت الأفلام أن الرجل الرياضي يحظى بدعم وتشجيع من أسرته عكس المرأة الرياضية، كما ظهر الزواج في الأفلام موضع التحليل نهاية لرياضة المرأة وعدم الاستمرار فيها، أما فيما يخص الصورة الشكلية للمرأة الرياضية في الأفلام موضع التحليل فإنها ظهرت في معظم الأفلام بمظهر رجولي.

وجاءت أيضاً دراسة (Verma, 2015)[2]، التي استهدفت الكشف عن التحيز الجنسي في الرياضة كما هو موضح في فيلمين من أفلام Hollywood هما: Bend it like Beckham- Check-di-India، بالاعتماد على تحليل مضمون كيفي لهما، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفلام عينة التحليل تدعم المشكلات التي تواجهها المرأة الرياضية الهندية، حيث ظهرت رياضات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالرجال، كما أظهرت الأفلام كيفية إحباط المرأة الرياضية وعدم وجود عنصر تشجيع لأدائها الرياضي لحثها على التفوق، كما أظهرت الأفلام أن المرأة الرياضية ضعيفة وليست كفء، كما جاء أبطال الأفلام قيد التحليل يعانون من التحيز والتمييز الجنسي على مستوى النوع، وعلى المستوى العائلي والاجتماعي والمهني لكونهن نساء رياضيات، كما ألقت الأفلام الضوء على الحواجز المختلفة التي تواجه المرأة الرياضية، مثل الحواجز الاجتماعية والثقافية والبيولوجية والنفسية.

كذلك جاءت دراسة (Bora & Jimmy, 2012)[3] التي ناقشت قدرة الأفلام السينمائية الرياضية في عرض القضايا المجتمعية المختلفة وكيف يمكن أن يكون لها دور في التأثير على عقول المشاهدين وإحداث تأثيرات، سواء للأفضل أو للأسوأ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفلام التي تناقش موضوعات أو قضايا رياضية لا تفتعل شخصيات أو أحداث، وإنما هي انعكاس وإعادة إحياء للواقع الفعلي المجتمعي، كما أن الشخصيات التي تم تصويرها في الأفلام الرياضية تمثل الحقائق الإنسانية من عنصرية وتفرقة حسب النوع الاجتماعي.

وفيما يخص صورة الشخصيات الرياضية في الفيلم، جاءت دراسة (Rohman, 2019)[4] التي هدفت تقييم صورة الشخصيات الرياضية في خمسة أفلام بارزة من أفلام بوليوود هي: (Paan singh- Tomar Bhag, Mika Bhag- Mary kom- M.S.Dhoni: The untold story- Azher) واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون الكمي والكيفي، مع الاعتماد على مجموعة من البيانات الثانوية، مثل مجموعة من الآراء والتعليقات حول هذه الأفلام، ومقالات عن الأفلام، وكتب ونظريات مرتبطة بالأفلام، وذلك لفهم تقنيات صناعة الأفلام، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام صنَّاع الأفلام بالجانب التسويقي والجانب الربحي دون التركيز على القصة، كما أثبتت الدراسة وجود قولبة نمطية Stereotyping للمواقف والشخصيات الرياضية في الأفلام دون الرجوع للواقع الفعلي.

كذلك استهدفت دراسة (Atef, 2019)[5] تحليل صورة وخصائص البطل الرياضي كما أظهرته السينما المصرية، من حيث سمات الشخصية والطبقة الاجتماعية والنوع، فيما يخص البطل الرياضي في السينما المصرية على مدار العقود الثلاثة الماضية، من خلال تحليل عينة من الأفلام المنتجة بين عامي 1974م حتى 2015م، التي يظهر فيها البطل شخصية رياضية في دور البطولة، وتوصلت الدراسة إلى:

أ. تصنيف السينما المصرية للرياضيين في أربعة قوالب نمطية هي:

1. البطل العادي Ordinary Hero: الذي يتناقض بين الخير والشر، ويخطئ ويعود لرشده.
2. البطل القومي National Hero: الذي ينصر أمته.
3. البطل الكوميدي The Comedian.
4. البطل المهمش The Marginalized .

ب- كما أثبتت الدراسة أن الرياضيين هم في الغالب من الطبقة المتوسطة أو الفقيرة.

ج- هيمنة البطل الذكر بين أبطال الرياضة في السينما المصرية، ففي عينة الدراسة ظهرت المرأة رياضية في فيلم المرأة الحديدية فقط، وظهرت الفنانة نجلاء فتحي جميلة وأنثوية في الفيلم ولم يتم تشبيهها بالرجال.

المحور الثانى: دراسات استهدفت تحليل صورة المرأة في السينما بشكل عام:

استهدفت دراسة (رمضان، 2011م)[6] تحديد ملامح صورة المرأة كما ترسمها السينما المصرية، ومدى تطابق ذلك مع الواقع الفعلي للمرأة، من خلال التعرف على صورة المرأة

أمًا وزوجة وابنة وأنثى وعاملة كما قدمتها السينما المصرية، واستهدفت الدراسة كذلك التعرف على دور المرأة الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وقياس انعكاس أثر ذلك على إدراك الفتاة الجامعية لواقعها، واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس، واستخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل ثلاثين فيلمًا سينمائيًا عُرضت على القنوات الفضائية، واستخدام أداة الاستبانة على عينة مكونة من 200 مفردة من الفتيات الجامعيات ممن يشاهدن الأفلام السينمائية في الجامعات المصرية (طنطا- الزقازيق- المنصورة- الأزهر).

أثبتت الدراسة وجود مستويات مرتفعة من الغرس على الفتاة الجامعية لدى كثيفي المشاهدة للأفلام السينمائية، فكلما زادت كثافة المشاهدة زادت فرصة واحتمالات إدراك صورة المرأة بشكل أقرب للمعالجة السينمائية.

أظهرت الدراسة أن صورة المرأة زوجة كانت 34٪، متعالية على الزوج ومسببة للصراعات بنسبة 26٪، وهذا لا يتفق مع الواقع الاجتماعي للمرأة المصرية، كما أظهرت الدراسة أن المرأة العاملة في الأفلام المصرية كان العمل بالنسبة إليها من أجل كسب العيش فقط، وليس كإحساس بأهمية العمل بالنسبة إليها بنسبة 32٪، وذلك يتفق مع الواقع الاجتماعي، وظهرت صورة المرأة أنها مهتمة بالأزياء والموضة والمكياج بنسبة 55٪، وتهتم بإظهار أنوثتها كأسلحة مساعدة للوصول لغاياتها بنسبة 48٪، كما ظهرت صورة الأم في الأفلام السينمائية بأنها مربية ضحية من أجل أولادها بسبة 55٪، ومهتمة برعاية الأسرة والأبناء بنسبة 46٪، وذلك يتفق مع الواقع الاجتماعي للمرأة المصرية.

كذلك جاءت دراسة (علي، 2018م)[7] التي استهدفت التعرف على دور السينما المصرية في معالجة قضايا المرأة، وتوضيح الصورة النمطية المقدمة للمرأة المصرية في أفلام إيناس الدغيدي، كما هدفت الدراسة الوقوف على مدى تمثيل أفلام إيناس الدغيدي السينمائية للنظرية النسوية الراديكالية، وكيف تطابقت معها، وكذلك مدى تمثيلها قضايا نظرية ما بعد النسوية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية قوامها 10 أفلام للمخرجة إيناس الدغيدي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفلام السينمائية اتسمت في جميع مراحلها التاريخية بتوصيل الخطاب الذكوري للجمهور، وبناء على ذلك طرحت قضايا المرأة بصورة سطحية ساخرة، وقدمت تهميشًا حقيقيًا لأدوار المرأة، وكان هناك عزوف في عرض ملامح المرأة المصرية القدوة والمكافحة في ظل ظروف المجتمع القاسية، واهتمت أفلام المخرجة إيناس الدغيدي بشكل أساسي بقضايا المرأة ومعاناتها، وهذا يتفق مع

قضايا النسوية الراديكالية، فقد نادت الدغيدي بإلغاء الفروق التشريعية بين الرجل والمرأة، كما توجهت لتحريض النساء ضد المجتمع الذكوري، وذلك من خلال معاداة القانون والعادات والتقاليد التي حكمتها مئات السنوات.

واستهدفت دراسة (Atteya, 2014)[8] معرفة صور وأشكال تمكين المرأة في السينما المصرية في الفترة من 2001م إلى 2011م، وقد اختيرت هذه الفترة عندما بدأت السينما المصرية بالاهتمام بمعالجة قضايا المرأة وتقديمها بما يتماشى مع التطورات في وضع المرأة المصرية، وأجرت تحليل مضمون لـ 20 فيلما أنتجت خلال الفترة من 2011م حتى 2011م، ونوقشت قضايا المرأة في تلك الأفلام، واعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات متعمقة مع ممارسي السينما والباحثين والأكاديميين من أجل فهم أعمق للبيانات.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها:

1- صورة الطبقة الاجتماعية للمرأة، وطبيعة الوضع الوظيفي، وسمات التعليم، وكذلك السمات الشخصية، تحسنت مقارنة مع الأفلام التي أُنتجت في التسعينيات، وفي الوقت نفسه، ظلَّت صورة الخلفية المعرفية للمرأة وعمرها ومركز علاقاتها سلبية.

2- ظهرت صورة المرأة العزباء والمطلقة والأرملة نمطية في السينما المصرية، وكان للسينمائيين من الذكور والإناث الذين شملتهم الدراسة تمثيل متماثل لتمكين المرأة.

3- كشفت الدراسة أن الأفلام المنتجة في القرن الحادي والعشرين قدمت قضايا ذات أهمية كبيرة لمسألة المرأة، مثل الاستقلال الذاتي للإناث، والقضايا الجنسية والاستقلالية.

كما جاءت دراسة (Youssef, 2010)[9] التي سعت لتصوير النساء في الأفلام السينمائية المصرية في الفترة من 1950م إلى 1960م، وأثر نظام عبد الناصر على تغيير صورة المرأة في الأفلام، وأثر دمج سياسات الدولة التي تهدف لتغيير صورة المرأة وترجمة هذه السياسات على الشاشة الفضية، واستخدمت الدراسة منهج التحليل الكيفي، الذي تم من خلاله تحليل أربعة أفلام هي: (أم العروسة- للرجال فقط – يوميات طالب- الوسادة الخالية)، وكانت من أهم نتائج الدراسة أنها أثبتت الواقعية في هذه الأفلام، وأنها قادرة على تحقيق مفهوم المرأة الجديدة، وعرضت معاناة المرأة في

التعليم ومساواتها بالرجل، ومشكلات التقاليد التي واجهت المرأة وقيدت حريتها، وأكدت هذه الأفلام أن الدولة المصرية في عصر الرئيس جمال عبد الناصر شهدت ظهوراً كاملًا للمرأة الجديدة.

كذلك جاءت دراسة (عبد المجيد، 2007م) [10] التي هدفت لتحليل المادة الدرامية المقدمة في الأفلام السينمائية، من مشاهد العنف والعنف المضاد لدى المرأة، وعلاقته بانتشار الظاهرة وتغلغلها في المجتمع المصري، والوقوف على صورة المرأة في الأفلام السينمائية التي تتناول ظاهرة العنف ضد المرأة كونها أحد أهم الروافد التي تسهم في تعميق ثقافة العنف في المجتمع، وتم تحليل مضمون 60 فيلماً كنموذج للدراما التي تقدم العنف والعنف المضاد خلال المراحل التاريخية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدراما السينمائية كرَّست العنف ضد المرأة بأشكاله وأنماطه كافة، سواء كان مادياً أو معنوياً، أسرياً أو مؤسسياً أو مجتمعياً، ضد المرأة أو ضد الفتاة، كما أظهرت الأفلام عنف المرأة كرد فعل للعنف والقهر الواقع عليها، ومن أمثلة نماذج العنف التي وُضحت في الأفلام: (الضرب – السخرية – الإهانة – الإكراه – التهديد – التحرش الجنسي – محاولات القتل).

وجاءت دراسة (بكري، 2012م)[11] مستهدفة التعرف على معالجة السينما المصرية لظاهرة الطلاق في المجتمع المصري، بالتركيز على تحليل مضمون بعض الأفلام السينمائية المصرية خلال الفترة من 1960 حتى 2010م، وتوصلت الدراسة إلى أن تركيز الأفلام السينمائية المصرية في فترة التحليل كان منصباً على ظاهرة الطلاق وتداعياتها على الأسرة المصرية وعلى المجتمع بشكل عام، كما جاءت مجموعة من الأمور مسببات للطلاق، وهي: (الغيرة – الشك – الخيانة – اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية)، وتمثلت أوجه القصور في معالجة الأفلام السينمائية المصرية لقضية الطلاق في عدم التركيز على الآثار السلبية المترتبة على الطلاق.

وهدفت دراسة (هاشم، 2010م)[12] إلى تحليل صورة المرأة المهمشة في السينما وعلاقتها بالواقع، وإلي أي مدى تماثل هذه الصورة الواقع الفعلي، وتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في "لماذا يطال المرأة التهميش أكثر من الرجل؟"، ومدى تعقد هذه القضية وتشابكها اجتماعياً وسياسياً ودينياً وثقافياً، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة فيما يلي:

1- معقداتنا الاجتماعية منحازة للرجل، وتؤدي دوراً رئيسياً في دعم اتجاهات العنف الذكوري ضد المرأة، فقد جاء تصنيف الزوج كونه الأكثر عنفًا ضد المرأة بنسبة 72٪، يليه الأب بنسبة 43٪، ثم الأخ ضد أخته بنسبة 27٪، ثم الابن ضد أمه بنسبة 25٪، وأن 75٪ من النساء وقع عليهن العنف، و85٪ من الرجال يمارسون العنف ضد المرأة ويرون أنه أمر عادي ومألوف ومتوارث ومتعارف عليه، وأن العرف والتقاليد يمنحان الرجل هذا الحق.

2- السينما شاركت وتشارك في خلق صراع واهٍ محتدم بين الرجل والمرأة في الإعلام والدراما التليفزيونية وبرامج التليفزيون المختلفة.

3- الرسالة الموجهة للمرأة طيلة الوقت هي تعلم كيفية الاستسلام، وتعلم كيف توقف قواها، بينما الرجل يطلق له العنان في كل شيء.

4- وصف المرأة في السينما المصرية بكونها غير متماسكة وغير متزنة عاطفياً، وليست ذكية بالقدر الكافي، وليست منتجة، وتمثَّل أنها غير مناسبة سوى للبقاء في المنزل داخل محيط الأسرة.

وفيما يخص سينما التسعينيات في مصر، جاءت دراسة (عبد المجيد، 2001م)[13]، التي استهدفت التعرف على صورة المرأة كما قدمتها سينما التسعينيات، واستخدمت الباحثة تحليل المضمون الكمي والكيفي على عينة قوامها 31 فيلماً عُرضت ما بين 1990-2000م، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن السينما في هذه الفترة شوَّهت صورة المرأة المصرية، وقدمتها بصورة سلبية، ولم تركز على مشكلاتها وقضاياها الحقيقية، لذلك جاءت الصورة بعيدة عن الواقع بشكل كبير.

المحور الثالث: دراسات استهدفت تحليل صورة فئات معينة للمرأة في السينما:

أما فيما يخص صورة فئة معينة وتمثيلها في السينما المصرية، نجد دراسة (عوض، 2011م)[14]، التي استهدفت التعرف على ملامح صورة الممرضة وأبعادها وخصائصها في أفلام السينما المصرية عن العاملين بمهنة التمريض، وطبيعة هذه الصورة، وأيضاً معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين الواقع الذي تقدمه الأفلام السينمائية لصورة الممرضة والواقع الفعلي لها في الحياة، واستخدمت الدراسة منهج المسح على الأفلام السينمائية التي ظهر بها دور الممرضة، وأثبتت الدراسة أن الصورة السلبية للممرضة هي الغالبة على الأفلام السينمائية المصرية، وأن الفن لا ينقل الواقع بل يعطيه مظهراً أو شكلًا مغايراً للواقع.

أما فيما يخص صورة المرأة المصرية بشكل عام، فجاءت دراسة (حمزة، 2018م)[15] التي استهدفت التعرف على صورة المرأة العاملة في السينما المصرية في الفترة من 2007 – 2017م، واعتمدت الدراسة على النظرية النسوية التي تدعم حقوق المرأة في مختلف المجالات، وترى أن المرأة مساوية للرجل، وتمثلت عينة الدراسة في سبعة أفلام جاءت فيهم المرأة العاملة بدور البطولة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن أفلام السينما المصرية خلال فترة التحليل كانت أكثر ميلًا لتقديم صورة إيجابية للمرأة العاملة، وهو ما يحفز المرأة على زيادة المشاركة في عمليات التنمية المختلفة، كما أن الصورة الإيجابية للمرأة قد أدت دورًا في تغيير منظومة القيم التقليدية تجاه المرأة، وشجَّعت كثيرًا من الأسر على السماح للمرأة للخروج للعمل والمشاركة في عملية التنمية، كما أثبتت الدراسة أن الصورة التي تقدمها السينما المصرية للمرأة العاملة تؤثر بالإيجاب أو السلب على الرأي العام، فإذا كانت الصورة إيجابية فإنها تدعم عملية مشاركة المرأة في التنمية، وإذا كانت الصورة سلبية فإنها تعيق عملية المشاركة في التنمية.

كذلك استهدفت دراسة (محمود، 2011م)[16] التعرف على صورة الفتاة المراهقة في السينما المصرية، ورصد أهم المشكلات والقضايا الخاصة بالفتاة المراهقة كما تقدمها الأفلام السينمائية المصرية، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة عمدية مختارة من أفلام السينما في الفترة من 2000م إلى 2010م التي برزت فيها أدوار الفتاة المراهقة، مكونة من 18 فيلمًا، وتوصلت الدراسة إلى أن الفتاة المراهقة استخدمت أساليب غير مشروعة داخل الأفلام للوصول إلى أهدافها، وذلك بنسبة 55.4٪، بينما جاء استخدام الأساليب المشروعة بنسبة 44.6٪، وجاء استخدام مشاهد الإيحاءات الجنسية في الفيلم في الترتيب الثاني بنسبة 13٪، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة بين اللبس المثير الذي ترتديه المراهقة واستخدامها أسلوب الإثارة بالكلمة وبالحركة في تحقيق أهدافها داخل الأفلام السينمائية.

وفيما يخص صورة الأم في الأفلام السينمائية المصرية، جاءت دراسة (زكي، 2009م)[17] التي هدفت التعرف على ملامح وطبيعة الصورة التي تقدمها الأفلام والمسلسلات المصرية التي تعرض في التليفزيون المصري للأمهات، من خلال تحليل مضمون هذه الدراما من خلال عينة من الأفلام والمسلسلات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة المقدمة عن الأمهات في الأفلام أو المسلسلات المصرية لا تزال نمطية، ولا تتطرق للنماذج الموجودة فعليًا في

المجتمع، مثل المرأة العاملة الأم الناجحة في عملها وفي منزلها أيضاً، بل يكتفى بتقديمها مدبرة منزل، مضحية مخلصة متفانية لا تريد شيئاً سوى سعادة أسرتها.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- لم تتطرق أي من الدراسات المصرية لدراسة صورة المرأة الرياضية في السينما المصرية؛ إلا أنها اعتمدت على تحليل صورة المرأة بشكل عام، أو تحليل صورتها في بعض المهن أو المهام، مثل: المرأة العاملة- الأمهات - الممرضة.

٢- اعتمدت الدراسات الأجنبية في دراستها لصورة المرأة الرياضية على تحليل مضمون عينة مختارة من الأفلام العالمية، ولوحظ تكرار تلك الأفلام في عديد من الدراسات، مثل: Mary Kom - Dangel - Bend it like Beckham.

٣- اعتمدت غالبية الدراسات على أسلوب تحليل المضمون أداة لجمع البيانات، ولم يتطرق أي منها لأدوات مختلفة، مثل مجموعات النقاش المركزة أو المقابلات المتعمقة، على الرغم من أهمية الأدوات الكيفية في هذا الموضوع لتحليل ما وراء صورة المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية.

ومن هنا تظهر الحاجة للدراسة الحالية التي تتناول مقارنة صورة المرأة الرياضية كما أظهرتها كل من السينما المصرية والعالمية، مع تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، كذلك تستهدف الدراسة مقارنة صورة المرأة الرياضية في السينما المصرية مع الواقع الفعلي للمرأة المصرية.

سادسا: الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة على نظريتين هما:

أولًا: نظرية المسؤولية المجتمعية Social Responsibility Theory:

جَاءَت نظرية المسؤولية المُجْتَمَعِيَّة في الإعْلام لتعزز مفهوم الحرية الإعْلامية، ولكنها حملت معها فكرة الحرية المسؤولة وليس الحرية المطلقة، لذَلك فإن مبادئ هذه النظرية حاولت أن تحرر وَسَائل الإعْلام كلها من تسَلُّط بعض فئَاتَ المُجْتَمَع عليها، وأن تنادي بالموضوعية في الرسالة الإعْلامية، وأن تحافظ على قيم المُجْتَمَع وتكون ناقلة لهذه القيم من جيل إلَى جيل (البشر، 1996م)[18].

مبادئ النظرية فيما يتعلق بالعمل الإعْلامي:

1- لا سلطان للحكومة على وَسَائل الإعْلام التي يملكها أفراد أو مؤسسات خَاصَّة أو أهلية، حَيْثُ إنَّ هذه المؤسسات تعبر عن وجهات نظر متنوعة ومتعددة دون أية رقابة

عليها من أي جهة حكومية، ولا يقيدها إلا الضمير الإعلامي أو السياسة الخَاصَّة التي ترسمها المؤسسة الإعلامية لتحكم عملها.

2- الجماهير حرة في اختيار الوسيلة أو الرسالة الإعلامية التي تتماشى مع ميولها أو رغباتها، كما أنها حرة في التعبير عن آرائها، حتى إن كَانَت مخالفة لرأي السلطات.

3- أن يزود الإعلام الناس بالمَعْلُومَات، شريطة التزام بمسؤولية أن تكون هذه المَعْلُومَات صحيحة وصادقة وممثلة لوجهات النَّظَر المُخْتَلفَة بصورة عادلة.

4- إتاحة الفرصة كاملة للمواطنين للاطلاع على المَعْلُومَات اللازمة.

5- نشر أَهْدَاف المُجْتَمَع وقيَمه وتوضيحها؛ أي اعْتِبَار الإعْلام أداة تعليمية ووسيلة من وَسَائل التنشئة الاجتماعية.

وظائف وَسَائل الإعْلام في المُجْتَمَع المعاصر من وجهة نظر نظرية المسؤولية المجتمعية كما حددها (إسماعيل، 2002م)[19]:

1- إعطاء تقرير صادق وشامل وذكى عن الأحداث اليومية في سياق يعطى لها معنى.

2- أن تعمل «منبراً» لتبادل التعليق والنقد.

3- أن تقَدِّم وَسَائل الإعْلام صورة ممثلة للجماعات المتنوعة التى يتكون منها المجتمع.

4- أن تقدم وَسَائل الإعْلام أَهْدَاف المُجْتَمَع وقيَمَهُ وتوضيحها.

5- أن توفر وَسَائل الإعْلام مَعْلُومَات كافية عما يجري يوميًّا.

- **أسباب اختيار نظرية المسؤولية المجتمعية في الدراسة الحالية:**

تم الاعتماد على نظرية المسؤولية المجتمعية لوسائل الإعلام انطلاقًا من أنه يجب أن توجد مسؤولية مجتمعية لدى القائمين على صناعة السينما، سواء في مصر أو حول العالم، في تقديم الفئات المجتمعية بصورة معبرة عن الواقع؛ كونها أداة قادرة على تشكيل الاتجاهات وتغيير الآراء أو تعزيزها، وذلك للبحث عن الفروق في المعالجة السينمائية لصورة المرأة الرياضية في السينما المصرية والعالمية، ومدى التزام كل منهما بمبادئ المسؤولية المجتمعية، وبشكل خاص "أن تقَدِّم وَسَائل الإعْلام صورة ممثلة للجماعات المتنوعة التي يتكون منها المجتمع، ومنها صورة المرأة الرياضية (Hollinger, 2012)[20].

ثانيا: نظرية السينما النسوية Feminist Film Theory :

نظرية السينما النسوية هي نظرية فكرية ونقدية بدأت في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين من خلال الموجة النسوية الثانية، وتركز النظرية على انتقاد السينما الكلاسيكية والسائدة، وتهتم بتحليل دورها الثقافي في تكريسها للصورة النمطية الجندرية للنساء (Garry & Others, 2017)[21].

حيث يمكن تعريف الصورة النمطية الجندرية Gender Stereotyping بأنها تعميم مبالغ فيه لصفات وطبائع واختلافات مجموعة معينة بناء على نوعهم الاجتماعي، وتخلق الصورة النمطية الجندرية أحكاماً مسبقة لصفات تقترن بنوع اجتماعي معين، بينما هي في الواقع صفات يمكن أن توجد في جميع البشر على اختلاف نوعهم الاجتماعي (United Nations, 2021)[22].

وتوجد جوانب مختلفة للصورة النمطية الجندرية كما تقدمها وسائل الإعلام بناء على النقاط الآتية، وذلك كما وضحتها هيئة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (United Nations of Human Rights, 2013)[23]:

1- الشخصية: حيث يفترض من المرأة أن تكون عاطفية وهادئة وخجولة وسلبية وخاضعة للرجل، وأن تكون نظيفة ومهتمة بمظهرها اهتماماً مبالغاً فيه، بينما يتوقع من الرجل أن يكون عقلانياً وواثقاً من نفسه وجريئاً ومتحكماً بالمرأة.

2- المظهر الخارجي: حيث يتوقع من الرجل أن يظهر في وسائل الإعلام طويلاً عريضاً، بينما المرأة المثالية تكون قصيرة ونحيفة وناعمة.

3- العمل: يأتي مصدر الصورة النمطية الجندرية في مكان العمل من الفرضية أن المرأة مكانها المنزل حتى لو ذهبت للعمل، فوظائفها تنحصر في "ممرضة – سكرتيرة- معلمة- أمينة مكتبة"، وغيرها من الأعمال التقليدية، بينما يتوقع من الرجل القيام بالمهام الصعبة التي تتطلب جهداً جسدياً وذهنياً.

4- الاهتمامات: يتوقع من المرأة أن تنحصر اهتماماتها في الرقص والغناء ورعايتها لأبنائها، بينما يتوقع من الرجل أن يكون عقلانياً وواثقاً من نفسه وجريئاً ومتحكماً في المرأة.

5- أعمال المنزل: يتوقع من المرأة أن تكون مسؤولة مسؤولية كاملة عن الطبخ وأعمال المنزل وتربية الأطفال، بينما الرجل يتوقع منه الجهل التام بأمور المنزل وتربية الأطفال.

كما تركز النظرية السينمائية النسوية على جانبين أساسيين كما حددها (Dutt, 2013)[24]:

1- انتقاد وتحليل كيف تم استخدام الأعمال السينمائية السائدة التي تقدم المرأة بصورة نمطية مخالفة للواقع.

2- السعي ومناصرة العمل على صناعة أفلام مناصرة لقضايا المرأة بديلة.

- **أسباب اختيار نظرية السينما النسوية في الدراسة الحالية:**

تم الاعتماد على نظرية السينما النسوية انطلاقًا من أن السينما ترسم تصورات للأشخاص والجماعات في المجتمع، وأنها ترسم صورة لشخصية المرأة الرياضية في السينما المصرية والعالمية، وتستهدف تحليل كيفية استخدام الأعمال السينمائية لتكريس المفاهيم الجندرية، وذلك للبحث عن الفروق في المعالجة السينمائية لصورة المرأة الرياضية، وأهم سمات الشخصية التي تتحلى بها في كل من السينما المصرية والعالمية، وكذلك لتقييم معايير الصورة النمطية الجندرية Gender Stereotyping في كل من الأفلام المصرية والعالمية.

سابعا: الإجراءات المنهجية:

- نوع الدراسة: تعد الدراسة من البحوث التحليلية (Analytical Research)، التي لا تكتفي بوصف الظواهر أو الحقائق ورصدها كما هي، بل تهدف لتحليل هذه الظواهر للتعرف على أسباب وجودها وإيجاد علاقات ارتباطية بين المتغيرات المختلفة.
- منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج المقارن، فمع تسارع الاهتمام المتزايد بالعولمة وعلم الاجتماع العالمي، أدى ذلك إلى زيادة شعور العلماء بأهمية المقارنة الاجتماعية، ويركز هذا المنهج من البحوث على مقارنة جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر الاجتماعية لغرض اكتشاف العوامل أو الظروف التي تصاحب ظاهرة معينة، على أن تكون المقارنة في فترة زمنية واحدة في حالة المقارنة بين المجتمعات المختلفة؛ لذلك تعتمد الدراسة على المنهج المقارن لتحليل أبرز أوجه التشابه والاختلاف في المعالجة السينمائية لصورة المرأة الرياضية في كل من الأفلام المصرية والعالمية.

- أدوات الدراسة:

- استمارة تحليل المضمون:

تحليل المضمون (المحتوى) هو أداة للبحث العلمي يستخدم في مجالات بحثية متنوعة، وبالأخص في دراسات الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، ولكن يؤخذ على طريقة تحليل المضمون الكمِّي أنها تركز على المحتوى المعلن أو الظاهر من النص، وتركيزها في الأساس يكون على الدلالات الكمِّية للمفاهيم، فهي لا تكشف إلا عن البنية الشكلية للنص، أما البنية العميقة، متمثلة في المعنى فإنها تظل غائبة؛ لذلك تم الاعتماد على تحليل المضمون الكيفي التحليلي النقدي، إضافة لتحليل المضمون الكمي في محاولة لاستنباط ما لم يقله النص، أي النفاذ للبنية العميقة للأفلام السينمائية التي تم تحليلها.

- مجموعات النقاش المركزة:

مجموعات النقاش المركزة هي إستراتيجية بحثية تستخدم في عملية فهم اتجاهات وسلوكيات المشاهدين أو المستمعين، حيث يستجوب عدد محدود من الأشخاص (لا يقل عن 8 ولا يزيد عن 15 فردًا) بمشاركة وسيط للمقابلة يقود المستجوبين لمناقشة حرة حول موضوع الدراسة، وتم الاعتماد على مجموعات النقاش المركزة لمعرفة رأي المرأة المصرية في المعالجة السينمائية لصورة المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية.

- عينة الدراسة:

1- عينة الدراسة التحليلية: تمثلت عينة الدراسة التحليلية في (24) فيلمًا تناولت المرأة الرياضية، (12) فيلمًا منها مصرية، و(12) من الأفلام العالمية، وباختيار عينة الدراسة التحليلية في الأفلام العالمية لوحظ زيادة عدد الأفلام التي تناولت المرأة الرياضية مع اختلاف جهات الإنتاج، إلا أنه في الأفلام المصرية كان العدد أقل كثيرًا؛ لذلك تم اختيار جميع الأفلام المصرية التي تناولت المرأة الرياضية، سواء بشكل رئيسي أو هامشي، وذلك لقلَّة عدد الأفلام المصرية التي تناولت المرأة الرياضية بشكل رئيسي، وفي الأفلام العالمية تم اختيار أشهر تلك الأفلام بناء على دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة قبل اختيار العينة، وتم اختيار الأفلام الأكثر شهرة، التي حققت نسب مشاهدة مرتفعة، وكذلك حققت جوائز عالمية في مجال السينما.

وفيما يلي قائمة بالأفلام التي حللت:

جدول (1)

عينة الدراسة التحليلية

رقم	الأفلام المصرية	الأفلام العالمية
1	ماكو (2021م)	King Richard (2021)
2	أبو شنب (2016م)	Skate Kitchen (2018)
3	عيال حريفة (2015م)	Dangel (2016)
4	هاتولي راجل (2013م)	Mary Kom (2014)
5	الآنسة مامي (2012م)	Soul Surfer (2011)
6	غش الزوجية (2012م)	Whip It (2009)
7	إكس لارج (2011م)	Her Best Move (2007)
8	أنت عمري (2005م)	She is The Man (2006)
9	حب البنات (2004م)	Million Dollar Baby (2004)
10	إستاكوزا (1996م)	Bend It Like Beckham (2002)
11	المرأة الحديدية (1987م)	Love and Basketball (2000)
12	عائلة زيزي (1963م)	A League of their own (1992)

2- مجموعات النقاش المركزة: تمثلت عينة مجموعات النقاش المركزة في مجموعتين:

المجموعة الأولى: عددها 8 نساء من الرياضيات المهتمات بمجال الرياضة لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم عن صورة المرأة الرياضية المقدمة في الأفلام السينمائية المصرية والعالمية، وتأثيرات التعرض لهذه الصورة على أدائهم الرياضي.

المجموعة الثانية: عددها 8 نساء من غير الرياضيات، وغير مهتمات بممارسة الرياضة، وذلك لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم عن الصورة التي تقدمها الأفلام السينمائية المصرية والعالمية فيما يخص المرأة الرياضية، وتأثيرات التعرض لهذه الصورة على تشجيعهم على الإقبال على ممارسة الرياضة أو النفور منها وتجنبها.

- المجال الزمني للدراسة:

استغرق المجال الزمني للدراسة خمسة أشهر موزعة على النحو الآتي:

1- شهر لإعداد خطة الدراسة وجمع المادة النظرية وتحليلها.

2- شهر لجمع الأفلام وتصنيفها والاستقرار على الأفلام المصرية والعالمية المتضمنة للمرأة الرياضية.

3- شهران للتحليل الكمي والكيفي النقدي التأملي للأفلام وكتابة التقارير والجداول وتفسير نتائج الدراسة التحليلية.

4- شهر لمجموعات النقاش المركزة مع مجموعة من السيدات المهتمات بالرياضة، ومجموعة أخرى غير مهتمة بالرياضة، وكتابة تقرير مجموعات النقاش المركزة وربطها بالدراسة التحليلية، وتفسير النتائج النهائية للبحث.

ثامنًا: نتائج الدراسة التحليلية:

عُرضت نتائج الدراسة التحليلية طبقًا لتساؤلات الدراسة التحليلية كما يلي:

التساؤل الأول: كيف قدمت الأفلام السينمائية المصرية المرأة الرياضية؟

التساؤل الثانى: ما أبرز نقاط الاختلاف والاتفاق بين صورة المرأة الرياضية كما قدمتها كل من السينما المصرية والعالمية؟

تجيب الدراسة عن التساؤلين الأول والثاني من خلال الأشكال والجداول الآتية:

1- **أسلوب تقديم المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية:**

جدول (2)

أسلوب تقديم المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية

نوع الإنتاج / أسلوب التقديم	الأفلام المصرية		الأفلام العالمية	
	ك	٪	ك	٪
رصد الواقع كما هو	4	33.4	12	100
صورة مخالفة للواقع	8	66.6	--	--
الإجمالي	12	100	12	100

يتضح من خلال الجدول السابق اعتماد الأفلام العالمية في تقديم صورة المرأة الرياضية على الواقع تماماً في جميع أفلامها، لذلك نجد أن معالجة الأفلام العالمية لصورة المرأة الرياضية معالجة واقعية تناولت جوانب حياة الشخصية الرياضية كما هي في الواقع من تحديات وصعوبات ونقاط ضعف ونقاط قوة، كما وضَّحت هذه الأفلام الحياة الكاملة للشخصية الرياضية، فلم تكتف بعرض ممارستها للرياضة؛ بل تناولت جوانب حياتها

وكيفية توفيقها بين الحياة الرياضية وحياتها الشخصية والأسرية والعملية أيضاً، مما ساعد على ظهور صورة واقعية لهذه الشخصية.

أما الأفلام المصرية فحرصت على رصد الواقع الفعلي للمرأة الرياضية في أربعة أفلام فقط من أفلام عينة التحليل بما يمثل نسبة 33.4٪، وهنا ظهرت المرأة الرياضية بصورة إيجابية واقعية مثل فيلم "المرأة الحديدية"، الذي تناول شخصية "ماجدة" مدربة الكاراتيه التي تتعامل بشخصية قوية مع المتدربين وتضطرها الظروف لاستخدام رياضتها لأخذ حق زوجها والانتقام له، وكذلك من الأفلام التي رصدت الواقع كما هو فيلم "أنت عمري"، الذي ظهرت فيه البطلة مريضة سرطان تمارس رياضة الباليه، وتشارك في فريق باليه عالمي رغم التحديات والظروف المرضية الخاصة بها.

ولكن يؤخذ على الأفلام المصرية أنها قدمت صورة مخالفة للواقع فيما يخص المرأة الرياضية في 66.6٪ من أفلامها فيما يخص الأفلام عينة التحليل، فعلي سبيل المثال في فيلم "أبو شنب"، ظهرت البطلة عصمت مع مجموعة من الممثلات يتدربن على الحركات القتالية للدفاع عن النفس، ونجد أن صورة المرأة الرياضية تم تناولها بصورة كوميدية بها نوع من الاستهزاء بقدرات المرأة، كأن تبكي المرأة نتيجة ضربة في مباراة قتالية وتبتعد في حركات طفولية، أيضاً مثال آخر في فيلم "غش الزوجية" تظهر فيه البطلة "سلمى" لاعبة كرة قدم، وتبدو مسترجلة وتتعامل بطريقة ذكورية وتفشل في حياتها الخاصة ومسيرتها الزوجية بسبب تعلقها برياضة كرة القدم.

2-مكانة شخصية المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية:

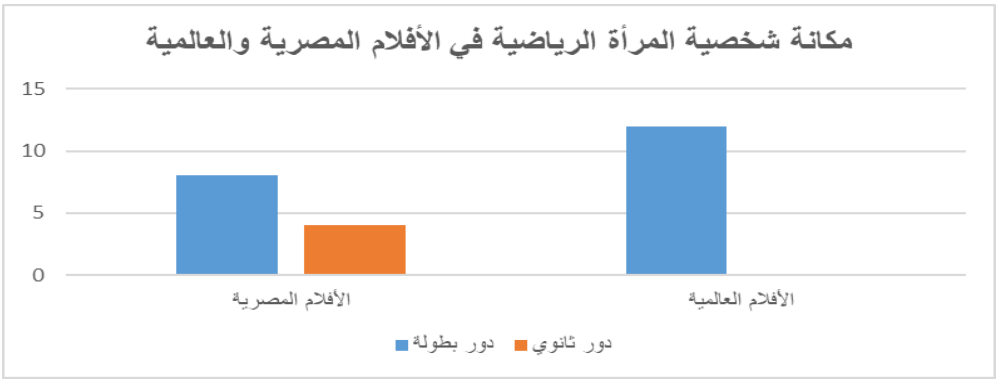

شكل (1)

مكانة شخصية المرأة الرياضية في السينما المصرية والعالمية

يتضح من خلال الشكل السابق مكانة شخصية المرأة الرياضية في كل من الأفلام المصرية والعالمية، ونجد اهتمام الأفلام العالمية بصورة المرأة الرياضية في أنها تحتل دور البطولة في جميع الأفلام التي حُللت مثل: Dangel – Mary Kom- Million Dollar Baby لذلك في هذه الأفلام نجد أن شخصية المرأة الرياضية كانت شخصية محورية في الفيلم بجميعٍ جوانبها، مما يعطي تمثيلًا أكبر لصورة المرأة الرياضية ويعزز دورها في المجتمع، أيضا نجد أن ظهور المرأة الرياضية في الأفلام العالمية كان يشغل مساحة زمنية أكثر من نصف زمن الفيلم (أكثر من 50٪ من مدة الفيلم)، مما يوضح اهتمام هذه الأفلام وتركيزها على صورة المرأة الرياضية.

في حين جاءت الأفلام المصرية مهتمة بالمرأة الرياضية شخصية رئيسية، ولها دور بطولة في الفيلم في 8 أفلام من عينة التحليل، وذلك بنسبة 66.7٪، مثل أفلام: "الآنسه مامي"، و"عيال حريفة"، و"غش الزوجية"، وغيرها من الأفلام المصرية، ولكن يجب هنا الإشارة إلى أنه على الرغم من ظهور البطلة تمارس الرياضة في جزء من الفيلم إلا إنه يؤخذ على الأفلام المصرية أنها لم تولي مدة زمنية كبيرة في أفلامها لتوضح جوانب الشخصية الرياضية، فقد تراوحت المدة الزمنية لتقديم المرأة الرياضية في الأفلام المصرية من 5٪ إلى 20٪ كحد أقصى من إجمالي مدة الفيلم، مما يوضح أن تناول الأفلام المصرية لشخصية المرأة الرياضية كان بصورة سطحية تماماً غير معبرة عن الواقع، وجاءت الشخصية الرياضية بدور ثانوي في 33.3٪ من الأفلام المصرية عينة التحليل، مثل فيلم

"عائلة زيزي" عندما مارست الفنانة ليلى شعير، التي ظهرت بدور "ليلى"، رياضة اليوجا على هامش الفيلم، كذلك فيلم "إكس لارج" عندما ظهرت الفنانة ياسمين رئيس، التي تؤدي دور "ريهام" صديقة البطل، تمارس رياضة الكاراتيه وينتقدها أصدقاؤها باسترجالها وتشبهها بالرجال، وانعكاس ذلك على فشلها مع زوجها.

3-طبيعة الصورة المقدمة عن المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية:

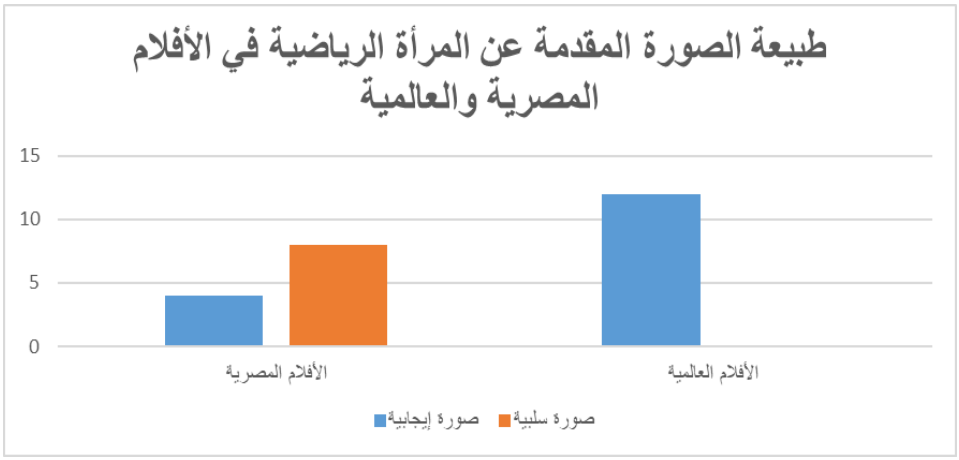

شكل (2)

طبيعة الصورة المقدمة عن المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية

فيما يخص طبيعة الصورة السينمائية المقدمة عن المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية ومدى تطابقها مع الواقع، نجد أن الأفلام العالمية اعتمدت على تقديم صورة إيجابية للمرأة الرياضية في جميع أفلامها محل التحليل، مما يعبر عن الهدف الإيجابي وراء تلك الأفلام، وأنها لا تتساق وراء تحقيق هدف الربح المادي وتصدر شباك التذاكر على حساب تقديم صور سلبية، فعلى سبيل المثال، قدم فيلم Soul surfer قصة امرأة محترفة على نطاق دولي في رياضة ركوب الأمواج، ولكن أثناء ممارستها للرياضة تعرضت لهجوم من سمكة قرش تسبب في فقدانها ذراعها، وتوضح أحداث الفيلم عزيمة البطلة وإصرارها على مواصلة الرياضة حتى بعد إصابتها، وأيضاً جاء في فيلم King Richard قصة نجاح وصعود بطلتي التنس فينوس وسيرينا ويليامز، وقدرتهما على تحدي الظروف المجتمعية والتنمر والاضطهاد بسبب لون بشرتهما الأسمر.

أما الأفلام المصرية فتناولت صورة إيجابية للمرأة الرياضية في 33.4٪ فقط من أفلامها، مما يمثل نصف عينة الدراسة مثل: فيلم المرأة الحديدية"، الذي استغلت فيه

البطلة ممارستها للرياضة لاسترجاع حق زوجها والانتقام له، وفيلم "أنت عمري" وفيه اعتمدت البطلة على ممارستها لرياضة الباليه لتكون بمثابة الحافز لها على تخطي مرضها ورحلة علاجها بمرض السرطان، وكذلك من النماذج الإيجابية فيلم "ماكو"، فظهرت في لقطات بسيطة منه بطلة رياضية في مجال الغوص، وكان لها دور كبير في إنقاذ أبطال الفيلم، ولكن مع الأسف 66.6٪ من الأفلام المصرية عينة التحليل قدمت نماذج سلبية مشوهة للمرأة الرياضية تنافي حقيقة الوضع الرياضي للمرأة المصرية وإنجازاتها المتتابعة على الصعيد المحلي والدولي، فعلى سبيل المثال، الأفلام: "إكس لارج"– "الآنسة مامي" – "أبو شنب"- "عيال حريفة"– "حب البنات"- "غش الزوجية"، قدَّمت المرأة الرياضية بصورة سلبية، فكانت المرأة الممارسة لرياضة عنيفة مثل الكاراتيه، أو ألعاب القوى تبدو مثل الرجل "مسترجلة" وغير مهتمة بنفسها ولا بحياتها الخاصة.

4-تحليل شخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث أبعاد التصوير الساكن:

جدول (3)

تحليل شخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث أبعاد التصوير الساكن

أبعاد التصوير الساكن / نوع الإنتاج		الأفلام المصرية		الأفلام العالمية	
		ك	٪	ك	٪
اسم الشخصية	له دلالة	3	25	--	--
	ليس له دلالة	9	75	12	100
ملابس الشخصية	ملائمة لممارسة الرياضة	11	91.6	12	100
	غير ملائمة لممارسة الرياضة	1	8.4	--	--
بنية الجسد	قوية	2	16.7	2	16.7
	متوسطة	9	75	9	75
	ضعيفة	1	8.3	1	8.3
تعبيرات الوجه	عنيف	1	8.4	--	--
	متسامح	7	58.3	7	58.3
	حازم	4	33.3	5	41.7
المكان	أحياء حضرية	12	٪100	9	75
	ريف	--	--	3	25

يوضح الجدول السابق أبعاد التصوير الساكن لشخصية المرأة الرياضية كما قدمتها الأفلام السينمائية المصرية والعالمية، وتشمل:

أ. اسم الشخصية: من الملاحظ أن اسم شخصية المرأة الرياضية في الأفلام العالمية لم يكن له دلالة على الإطلاق في جميع أفلام عينة التحليل، فقد كانت أسماء الشخصيات عادية غير معبرة أو مرتبطة بممارستها للرياضة أو بطبيعة شخصيتها، سواء بالسلب أو بالإيجاب، أما اسم الشخصية الرياضية في الأفلام المصرية فلم يكن له دلالة بنسبة 75٪، وجاء له دلالة عن سمات شخصية المرأة الرياضية في 25٪ بما يمثل 3 أفلام من عينة التحليل، وتجدر هنا الإشارة إلى أن تطويع اسم الشخصية في الأفلام المصرية كان له دلالة سلبية في فيلمين من أفلام عينة الدراسة، فقد كان اسم شخصية المرأة الرياضية فيهما "عصمت"، مما يعبر عن تشبهها بالرجال وفقدانها أنوثتها، أما الدلالة الإيجابية لاسم الشخصية فجاء ذلك في فيلم واحد فقط هو "أنت عمري" وكان اسم شخصية المرأة الرياضية فيه "شمس"؛ تعبيراً عن الأمل والطموح والتفاؤل أملًا في شفائها من مرض السرطان.

ب. ملابس الشخصية: ملابس شخصية المرأة الرياضية في كل من الأفلام العالمية وغالبية الأفلام المصرية عينة الدراسة كانت مناسبة وملائمة لممارسة الرياضة وغير مبتذلة، فيما عدا فيلم مصري واحد فقط هو "عيال حريفة"، الذي يتناول فريق كرة قدم نسائي، ظهرت فيه النساء يضعن مستحضرات تجميل مبالغ فيها أثناء ممارسة الرياضة، ويلبسن ملابس ضيقة لا تتناسب مع ممارسة رياضة كرة القدم.

وجدير بالذكر أن "عيال حريفة" فيلم كوميدي من تأليف سيد السبكي، وتناول الفيلم رياضة كرة القدم النسائية بصورة كوميدية ساخرة، مما جعلها بعيدة كل البعد عن الصورة الحقيقية لكرة القدم النسائية.

ج. بنية الجسد: اتفقت صورة المرأة الرياضية في كل من الأفلام المصرية والعالمية من حيث بنية الجسد، فقد جاءت بنية الجسد المتوسطة والمعتدلة في المقام الأول في 18 فيلماً مقسمة بالتساوي بين الأفلام المصرية والعالمية، أما في المقام الثاني بنية الجسد القوية في 4 أفلام مقسمة أيضاً بالتساوي بين الأفلام المصرية والعالمية، ولكن تجدر الإشارة إلى أن توظيف الأفلام العالمية لبنية الجسد القوية

كان في محله ومن متطلبات ممارستها للرياضة، مثل فيلم Mary Kom الذي تمارس فيه البطلة رياضة الملاكمة وتحتاج قوة بدنية وعضلية، وكذلك في فيلم Love and Bsketball الذي يظهر بطلة من صاحبات البشرة السمراء أثناء ممارستها كرة السلة والتحديات التي تواجهها في التمييز بين الذكور والإناث، أما بنية الجسد الضعيفة فجاءت في فيلمين، أحدهما فيلم مصري "أنت عمري"، البطلة كانت راقصة باليه، وفيلم واحد عالمي Whip it تمارس فيه فتاة في السابعة عشرة من عمرها رياضة التزلج.

صورة (1) أفيش فيلم Mary Kom

د. تعبيرات الوجه: غلبت تعبيرات الوجه المتسامحة للشخصية على غالبية أفلام عينة التحليل، سواء كانت في الأفلام المصرية أو العالمية، في أكثر من نصف الأفلام التي حُللت، وجاء في المرتبة الثانية تعبيرات الوجه الحازمة التي تتطلبها بعض الرياضات العنيفة، فجاء على سبيل المثال الأفلام العالمية – Dangel Million Dollar Baby حيث تم تناول رياضة الملاكمة في كل منهما، وعلى نطاق الأفلام المصرية، كان هناك فيلم "حبِ البنات"، الذي تظهر فيه البطلة "غادة" بتعبيرات وجه جامدة وحازمة تعبيراً عن جديتها وطبيعة شخصيتها المعقدة من الذكور، أما تعبير الوجه العنيف فجاء في فيلم مصري واحد فقط هو "هاتولي راجل"، الذي يتحدث عن شكل العلاقات الخاصة بين الرجال والنساء، ولكن بشكل معكوس خارج عن نطاق التعاملات الطبيعية، حيث تسيطر المرأة على الرجل وتتحكم فيه.

ه. المكان: يتضح من بيانات الجدول السابق سيطرة الأحياء الحضرية على تغطية قضية رياضة المرأة في كل من الأفلام المصرية والعالمية في المقام الأول، في حين

لم تتطرق الأفلام المصرية لرياضة المرأة في الريف أو الصعيد أو المجتمعات البدوية على سبيل المثال، على الرغم من وجود عديد من البطلات المصريات الرياضيات من ريف مصر وصعيدها، في حين تطرقت الأفلام العالمية لمعالجة شخصية المرأة الرياضية في الريف في 3 أفلام من عينة التحليل، هي: Million Dollar baby- Mary Kom – Dangel مما يعبر عن تغطية تلك الأفلام لقضايا المرأة الرياضية وصورها في مختلف المناطق والأحياء.

وبتطبيق نظرية السينما النسوية التي تفترض أن السينما ووسائل الإعلام بشكل عام تظهر صورة نمطية جندرية، نجد أن عامل المظهر الخارجي الذي يتوقع من الرجل أن يظهر في وسائل الإعلام طويلًا عريضًا، بينما المرأة المثالية تكون قصيرة ونحيفة وناعمة، نجد عند تحليل الأفلام أن بنية الجسد المتوسطة والمعتدلة للمرأة الرياضية جاءت في المقام الأول، أما في المقام الثاني فبنية الجسد القوية التي استُخدمت في الأفلام التي تمارس فيها البطلة رياضة الملاكمة، وتحتاج قوة بدنية وعضلية، أما بنية الجسد الضعيفة فجاءت في فيلمين فقط، ومن ثمّ الصورة النمطية أن المظهر الخارجي للمرأة يجب أن تكون قصيرة ونحيفة وناعمة لم يتحقق في الأفلام المصرية والعالمية محل التحليل.

5- تحليل شخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث أبعاد التصوير المتحرك:

جدول (4)

تحليل شخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث أبعاد التصوير المتحرك

نوع الإنتاج / أبعاد التصوير المتحرك		الأفلام المصرية		الأفلام العالمية	
		ك	٪	ك	٪
نبرة الصوت	حادة	5	41.7	--	--
	متوسطة	5	41.7	12	100
	منخفضة	2	16.6	--	--
حركة السير	سريعة	3	25	--	--
	طبيعية	8	66.7	12	100
	بطيئة/ هادئة	1	8.3	--	--

يوضح الجدول السابق أبعاد التصوير المتحرك لشخصية المرأة الرياضية كما قدمتها الأفلام السينمائية المصرية والعالمية، وتشمل:

أ. نبرة الصوت: اعتمدت الأفلام العالمية على نبرة الصوت المتوسطة لشخصية المرأة الرياضية، في محاولة لتقديم الواقع الحقيقي للشخصية الرياضية، بينما اعتمدت الأفلام المصرية على نبرة الصوت الحادة لشخصية المرأة الرياضية بنسبة 41.7٪ من الأفلام عينة التحليل، مما أظهر هذه الشخصية بصورة رجولية وغير أنثوية منافية لواقع المرأة الرياضية المصرية، كما اعتمدت الأفلام المصرية على نبرة الصوت المتوسطة بنسبة 41.7٪ من أفلامها، بينما جاءت نبرة الصوت المنخفضة والرقيقة في فيلمين مصريين بنسبة 16.6٪ من إجمالي الأفلام المصرية التي حُللت، وتجدر الإشارة هنا إلى أن توظيف استخدام نبرة الصوت الحادة والمنخفضة كان في نطاق كوميدي للتقليل من صورة المرأة الرياضية في إطار السخرية.

ب. حركة السير: مثلما اعتمدت الأفلام العالمية على نبرة الصوت المتوسطة في تقديمها لشخصية المرأة الرياضية، اعتمدت كذلك على إظهار حركة سير المرأة بصورة متوسطة طبيعية ليست سريعة ولا بطيئة، كذلك اعتمدت الأفلام المصرية على حركة السير الطبيعية للمرأة الرياضية في المقام الأول بنسبة 66.7٪ من الأفلام المصرية عينة التحليل، واعتمدت في المقام الثاني على حركة السير السريعة بنسبة 25٪ من الأفلام تعبيراً عن عشوائية شخصية المرأة في تلك الأفلام، وجاءت حركة السير الهادئة مستخدمة في فيلم واحد فقط هو "عائلة زيزي"، عندما ظهرت الشخصية تمارس رياضة اليوجا التي تعتمد في المقام الأول على الهدوء والاسترخاء.

6- **تحليل صورة المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث البعد المادي:**

جدول (5)

تحليل شخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث البعد المادي

البعد المادي / نوع الإنتاج		الأفلام المصرية		الأفلام العالمية	
		ك	٪	ك	٪
المرحلة العمرية	شابة	12	100	12	100
المستوى التعليمي	تعليم أساسي	--	--	5	41.7
	تعليم جامعي	7	58.3	1	8.3
	غير واضح	5	41.7	6	50
الوصف الشكلي العام	جميلة	8	66.6	4	33.3
	متوسطة الجمال	4	33.3	7	58.4
	غير جميلة	--	--	1	8.3
الوصف الشكلي أثناء ممارسة الرياضة	مهتمة بنفسها	11	91.6	7	58.3
	غير مهتمة بنفسها	1	8.4	5	41.7

يتضح من بيانات الجدول السابق تحليل شخصية المرأة الرياضية من حيث البُعد المادي في كل من الأفلام المصرية والعالمية، ونوضحها في النقاط الآتية:

أ. المرحلة العمرية: تناولت كل من الأفلام المصرية والعالمية شخصية المرأة الرياضية في مرحلة الشباب فقط في كل أفلامها عينة التحليل، ويمكن تفسير ذلك أن الواقع الفعلي للمرأة الرياضية يكون النسبة الأكبر فيه لفئة الشباب. ولكن تم التغاضي عن ذكر الأمثلة الناجحة بالنسبة للرياضيات الأطفال وكبار السن.

ب. المستوى التعليمي: اعتمدت الأفلام المصرية على تقديم شخصية المرأة الرياضية حاصلة على تعليم جامعي في المقام الأول بنسبة 58.3٪، ولم يركز أي من هذه الأفلام على علاقة الدراسة بالرياضة، وكيفية التوفيق بين الأمرين في حياة المرأة الرياضية، بينما لم يتضح المستوى التعليمي للمرأة الرياضية في الأفلام المصرية بنسبة 41.7٪ من إجمالي الأفلام التي حُللت، حيث لم تُشر إلى نوع التعليم أو

مستواه في هذه الأفلام، بينما في الأفلام العالمية نقطة المستوى التعليمي تختلف، حيث جاء المستوى التعليمي غير واضح في 50٪ من الأفلام التي حُللت، بينما جاء في المقام الثاني التعليم الأساسي للمرأة الرياضية بنسبة 41.7٪ من إجمالي عينة التحليل، وذلك مثل فيلم Million Dollar Baby الذي يتناول قصة ملاكمة محترفة لكنها في مرحلة الدراسة ما قبل الجامعية، كذلك فيلم Whip it الذي تناول قصة فتاة تشترك في مسابقة للتزلج في السابعة عشرة من عمرها، وأيضاً في مرحلة التعليم الثانوي، وفي المقام الأخير تناولت الأفلام العالمية المرأة الرياضية الحاصلة على تعليم جامعي في فيلم واحد فقط، هو Bend it like Beckham بنسبة 8.3٪ من إجمالي عينة التحليل.

وجدير بالذكر أن الأفلام العالمية عند توضيحها لنقطة تعليم المرأة الرياضية في أفلامها لم يكن هباء أو في سياق الأحداث، ولكن كان للإشارة إلى التحديات والظروف التي تواجه المرأة الرياضية، وكيفية تقبلها والتغلب عليها، وتنسيق الوقت ليتناسب مع الرياضة والحياة والدراسة دون تقصير في أي جانب.

ج. الوصف الشكلي العام: فيما يخص الشكل العام الذي ظهرت به المرأة الرياضية في كل من الأفلام المصرية والعالمية، نجد اختلافاً واضحاً بين كل منهما، فالأفلام المصرية قدمت صورة المرأة الرياضية جميلة في معظم أفلامها، وذلك بنسبة 66.6٪، ومتوسطة الجمال في بقية الأفلام بنسبة 33.4٪، ولم تتطرق أبداً لاستخدام شخصية غير جميلة لتقديمها للمرأة الرياضية، وفي ذلك تحيز واضح وتقديم صورة نمطية عن المرأة الرياضية أنها يجب أن تكون جميلة الشكل، بغض النظر عن أدائها الرياضي كما ظهر في الأفلام المصرية، في حين جاء تناول الأفلام العالمية لصورة المرأة مختلفاً، حيث ظهرت المرأة الرياضية متوسطة الجمال بنسبة 58.4٪ من إجمالي عينة التحليل، وفي المقام الثاني جميلة بنسبة 33.3٪ من إجمالي الأفلام، أما في المقام الأخير فجاءت المرأة الرياضية غير جميلة شكلًا وذلك في فيلم واحد بنسبة 8.3٪ هو فيلم King Richard الذي تناول قصة تفوق وصعود نجمتي التنس فينوس وسيرينا ويليامز، والاضطهاد الذي تعرضا له في رحلة تفوقهما بسبب لونهما الأسمر.

د. الوصف الشكلي أثناء ممارسة الرياضة: أظهرت الأفلام المصرية أن المرأة الرياضية تكون مهتمة بنفسها اهتماماً مبالغاً فيه أثناء ممارستها للرياضة في معظم الأفلام

وذلك بنسبة 91.6٪ من إجمالي عينة التحليل، مما أظهر صورة المرأة الرياضية بمنظر هشٍّ وغير محترف، إذ تضع المرأة مستحضرات تجميل كثيفة عند ممارستها للرياضة، وترتدي ملابس غير ملائمة لممارسة الرياضة، وجاءت المرأة الرياضية غير المهتمة بنفسها في فيلم مصري واحد فقط هو "غش الزوجية" الذي يتناول قصة لاعبة كرة قدم تفشل في حياتها الزوجية بسبب اهتمامها المبالغ فيه بالرياضة على حساب حياتها الشخصية وأنوثتها، أما الأفلام العالمية فاعتمدت على تقديم المرأة الرياضية مهتمة بنفسها أثناء ممارستها للرياضة، وذلك في نصف الأفلام تقريباً بنسبة 58.3٪ من إجمالي عينة التحليل، والاختلاف هنا عن الأفلام المصرية، إلى جانب انخفاض النسبة، أن اهتمام المرأة بنفسها أثناء ممارستها للرياضة في الأفلام العالمية كان في نطاق مقبول وليس مبالغ فيه مثلما حدث في الأفلام المصرية، بينما جاءت المرأة الرياضية غير مهتمة بنفسها أثناء ممارسة الرياضة بنسبة 41.7٪ من إجمالي عينة التحليل وكانت غالبيتها في الأفلام التي تتناول الرياضات العنيفة مثل الملاكمة والكاراتيه.

صورة (2) بطلة فيلم "غش الزوجية"

وبتطبيق نظرية السينما النسوية التي تفترض أن السينما تدخل صورة نمطية جندرية، نجد أن عامل الشخصية الذي يفترض المرأة أن تكون عاطفية وهادئة وخجولة وسلبية وخاضعة للرجل، وأن تكون نظيفة ومهتمة بمظهرها اهتماماً مبالغًا فيه منطبق في نتائج الدراسة التحليلية، فالأفلام المصرية قدمت صورة المرأة الرياضية جميلة في معظم أفلامها وذلك بنسبة 66.6٪، ومتوسطة الجمال في بقية الأفلام بنسبة 33.4٪، ولم

تتطرق أبدًا لاستخدام شخصية غير جميلة لتقديمها للمرأة الرياضية. وفي ذلك تحيز واضح وتقديم لصورة نمطية عن المرأة الرياضية أنها يجب أن تكون جميلة الشكل بغض النظر عن أدائها الرياضي كما ظهر في الأفلام المصرية.

7- تحليل صورة المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث البعد الاجتماعى:

جدول (6)

تحليل شخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث البعد الاجتماعى

البعد الاجتماعى	نوع الإنتاج		الأفلام المصرية		الأفلام العالمية	
			ك	٪	ك	٪
طبيعة العلاقة داخل الأسرة	مترابطة		3	25	9	75
	مترابطة مع وجود خلافات		7	58.3	2	16.7
	مفككة		2	16.7	1	8.3
الحالة الاجتماعية	آنسة		9	75	11	91.6
	متزوجة		3	25	1	8.4
تأثر الحياة الشخصية بممارسة الرياضة	تأثير إيجابي	تأثر	6	60	9	75
	تأثير سلبي		4	40	3	25
	لا تأثر		2	16.7	--	--

فيما يخص البعد الاجتماعي لشخصية المرأة الرياضية كما قُدمت في كل من الأفلام المصرية والعالمية، نستخلص النتائج الآتية:

أ. طبيعة العلاقة داخل أسرة المرأة الرياضية: أظهرت الأفلام المصرية المرأة الرياضية مترابطة مع أسرتها، مع وجود خلافات في المقام الأول بنسبة 58.3٪ من إجمالي عينة التحليل، بما يمثل أكثر من نصف تلك الأفلام، وكانت الخلافات غير مرتبطة بممارستها للرياضة في أغلب الأحيان، فيما عدا فيلم "غش الزوجية"، الذي ظهرت فيه الرياضة سببًا أساسيًا لوجود خلافات زوجية، وفي المقام الثاني أظهرت الأفلام المصرية أن طبيعة العلاقة داخل أسرة المرأة الرياضية كانت مترابطة بنسبة 25٪ من إجمالي عينة التحليل، وذلك مثل فيلم "المرأة الحديدية"، التي ظهرت فيه البطلة على علاقة قوية جدًا بأفراد أسرتها،

وتتلقى منهم الدعم الكامل. وظهرت طبيعة العلاقة المفككة لأسرة المرأة الرياضية في المقام الأخير بالنسبة للأفلام المصرية وذلك بنسبة 16.7٪ من إجمالي عينة التحليل، وذلك مثل فيلم "حب البنات"، فقد ظهرت شخصية المرأة الرياضية "غادة" بعلاقة مفككة مع والدتها ووالدها وتحاول إصلاح علاقتها مع أخواتها، بينما في الأفلام العالمية ظهرت طبيعة العلاقة المترابطة بين المرأة الرياضية وأفراد أسرتها في غالبية الأفلام بنسبة 75٪، ووضحت هذه الأفلام دعم الأسرة للمرأة الرياضية، سواء مادياً أو معنوياً، بينما في المقام الثاني ظهرت الأسرة المترابطة مع وجود خلافات بنسبة 16.7٪ من إجمالي الأفلام العالمية، مثل فيلم Mary Kom فقد ظهر فيه والد بطلة الملاكمة رافضاً رياضتها، ودوماً ما يقلل من شأنها، ولكنه سرعان ما يبتعد عن رأيه بعد تفوقها رياضياً، وفي المقام الأخير جاءت أسرة المرأة الرياضية في الأفلام العالمية مفككة، وذلك في فيلم واحد فقط هو Million Dollar Baby بنسبة 8.3٪ حيث ظهرت فيه الأم غير داعمة لابنتها الرياضية، وتلقبها دوماً بـ "الرجل" لممارستها رياضة الملاكمة.

ب. الحالة الاجتماعية: أظهرت الأفلام المصرية المرأة الرياضية آنسة في المقام الأول في 75٪ من الأفلام، وظهرت غالبيتها معقدة من الزواج وتحاول تقليد الرجال، أو رافضة لمبدأ الزواج بشكل كلي، وقُدمت متزوجة بنسبة 25٪ من عينة التحليل، واتضح هنا تأثير الرياضة على المرأة المتزوجة بالجانبين الإيجابي والسلبي، أما الأفلام العالمية فتناولت المرأة الرياضية الآنسة في غالبية أفلامها بنسبة 91.6٪، أما المرأة الرياضية المتزوجة فجاءت في فيلم واحد فقط هو Mary Kom بنسبة 8.3٪ من إجمالي عينة التحليل، وظهر في هذا الفيلم دعم الزوج للمرأة الرياضية، وتقبله لتغيرات في حياتهما بسبب ظروف رياضتها.

ج. تأثر الحياة الشخصية بممارسة الرياضة: قدمت الأفلام المصرية 10 أفلام ظهر فيها تأثير للرياضة على الحياة الشخصية للمرأة الرياضية، ويمكن تقسيم التأثير هنا إلى 60٪ تأثير إيجابي و40٪ تأثير سلبي؛ التأثير الإيجابي في فيلم "الآنسة مامي" تم تطويع ممارسة البطلة لرياضة Kick Boxing لاسترجاع حق ابنها، وفي فيلم "عيال حريفة" ساعدت الرياضة على الخروج من الأزمة الاقتصادية الخاصة بعدم الحصول على فرص عمل، أما فيما يخص التأثير

السلبي، ففيلم "إكس لارج" على سبيل المثال، ظهرت شخصية ريهام" صديقة البطل تمارس رياضة الكاراتيه، وتسببت هذه الرياضة في نفور زوجها منها وخياناته المتعددة لها، وفي المقام الأخير أظهرت الأفلام المصرية أن الحياة الشخصية للمرأة لم تتأثر بالرياضة سواء بالإيجاب أو بالسلب وذلك بنسبة 16.7٪، أما بالنسبة للأفلام العالمية فأظهرت جميعها وجود تأثيرات حتمية لممارسة الرياضة على الحياة الشخصية للمرأة، وظهر التأثير الإيجابي في المقام الأول بنسبة 75٪ من إجمالي عينة التحليل، مثل فيلم She is the man الذي نجحت فيه البطلة في الانضمام لصفوف كرة القدم المدرسية الخاصة بالذكور، وتغيير الصورة النمطية عن وجوب منع المرأة من ممارسة كرة القدم، أما التأثير السلبي فظهر في 25٪ من الأفلام العالمية مثل Love and Basketball الذي اتضح فيه فشل العلاقة بين بطلة الفيلم لاعبة رياضة كرة السلة وحبيبها بسبب تفوقها الرياضي وغيرته الشديدة منها.

8- تحليل شخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث البعد القيمى الإيجابى:

جدول (7)

تحليل شخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث البعد القيمى الإيجابى

نوع الإنتاج / البعد القيمى الإيجابى		الأفلام المصرية		الأفلام العالمية	
		ك	٪	ك	٪
القيم الفردية	الشجاعة	5	41.7	3	25
	التصميم	7	58.3	10	83.3
	الطموح	2	16.7	8	66.7
القيم الاجتماعية	إتقان العمل	3	25	--	--
القيم الأخلاقية	الإخلاص	1	8.3	--	--
	مساعدة الآخرين	4	33.3	--	--
القيم السياسية	تحمل المسؤولية	5	41.7	5	41.7
	قيادية	1	8.3	--	--

فيما يخص البعد القيمي الإيجابي لشخصية المرأة الرياضية كما قُدِّم في كل من الأفلام المصرية والعالمية، نوضح النتائج الآتية:

أ. القيم الفردية: اعتمدت كل من الأفلام المصرية والعالمية على تقديم المرأة الرياضية متسمة بالتصميم والمثابرة في المقام الأول بنسبة 58.3٪، و83.3٪ لكل منهما على التوالي، وظهر هنا التصميم بمعني استكمال ممارسة المرأة للرياضة، على الرغم من التحديات المختلفة التي واجهتها، سواء كانت تحديات فردية أو اجتماعية، وظهرت قيمة الشجاعة في المرتبة الثانية بالنسبة للأفلام المصرية، وبشكل خاص عند ممارسة الرياضات العنيفة مثل الكاراتيه والألعاب القتالية، وكانت قيمة الطموح والسعي لما هو أفضل في المرتبة الثالثة بالنسبة للأفلام المصرية، أما الأفلام العالمية فاعتمدت على اتسام المرأة الرياضية بالطموح في المقام الثاني بنسبة 66.7٪ من أفلامها، وفي المقام الأخير ظهرت المرأة الرياضية "شجاعة" في الأفلام العالمية.

ب. القيم الاجتماعية: ظهرت المرأة الرياضية متقنة لعملها في 25٪ من عينة التحليل في الأفلام المصرية، مثل فيلم "أبو شنب"، الذي تحاول فيه "عصمت" الإخلاص والإتقان في عملها كرائد مباحث، والتطوير المستمر لقدراتها، في حين لم تعتمد الأفلام العالمية على تقديم أي من القيم الاجتماعية في شخصية المرأة الرياضية.

ج. القيم الأخلاقية: لم تتضمن أي من الأفلام العالمية قيماً أخلاقية إيجابية تختص بالمرأة الرياضية، حيث ركزت غالبية الأفلام العالمية على تطوير المرأة الرياضية شخصيتها وقدراتها، ولم تتطرق لقيم أخلاقية مثل مساعدة الآخرين أو الإخلاص، على الرغم من أهميتها في تكوين شخصية سوية للمرأة الرياضية، في حين اعتمدت الأفلام المصرية على تقديم المرأة الرياضية محبة لمساعدة الآخرين في 33.3٪ من أفلامها، وقيمة الإخلاص في 8.3٪ من عينة التحليل وذلك في فيلم واحد فقط هو "المرأة الحديدية"، حيث تحلت المرأة الرياضية مدربة الكاراتيه بالإخلاص لزوجها حتى بعد وفاته، وبذلت كل الجهود لاسترداد حقه والانتقام له.

د. القيم السياسية: جاءت قيمة تحمل المسؤولية على رأس القيم السياسية التي تحلت بها المرأة الرياضية في كل من الأفلام المصرية والعالمية بنسبة 41.7٪ في كل منهما، ويأتي ذلك من خلال تقديم شخصية المرأة استقلالية معتمدة على نفسها تتحمل مسؤولية قراراتها، أما القيمة السياسية الثانية التي تحلت بها

المرأة الرياضية في الأفلام المصرية فقط كانت "القيادية"، وذلك في فيلم واحد فقط بنسبة 8.3٪، ولكن للأسف لم تستغل القيادية للمرأة الرياضية بصورة إيجابية، فقد ظهرت في فيلم "هاتولي راجل"، وفيه ظهرت المرأة تمارس رياضة "رماية الرصاص" وتعمل ضابط شرطة، وتلبس ملابس ذكورية وتحاول دوماً السيطرة على الآخرين.

9- تحليل شخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث السمات السلبية:

جاء استخدام أو توظيف السمات السلبية في المرأة الرياضية في كل من الأفلام المصرية والعالمية ضعيفاً، ونستعرض أبرز السمات السلبية التي تم التركيز عليها في النقاط الآتية:

أ. **السمات السلبية الفردية:** فيما يخص الأفلام المصرية، ظهرت المرأة الرياضية بشخصية نمطية لا تحب التغيير بنسبة 16.7٪، وذلك في فيلمين فقط هما "إكس لارج"، و"أبو شنب"، وأظهرتها متكاسلة وغير نشيطة حتى في رياضتها في فيلمين هما "الآنسة مامي"، و"عيال حريفة"، فقد تناول الأخير فريق كرة قدم نسائي في بداية مسيرته وجميع اللاعبات فيه غير مؤهلات للرياضة ومتكاسلات. أما فيما يخص الأفلام العالمية فجاءت المرأة الرياضية جبانة وغير شجاعة في فيلم واحد فقط بنسبة 8.3٪ هو Whip it، الذي يتناول قصة فتاة خجولة ومنطوية تتعرض للتنمر في مجال عملها كنادلة في أحد المطاعم وتهوى رياضة التزلج.

ب. **السمات السلبية الأخلاقية:** ظهرت المرأة الرياضية متكبرة بنسبة 50٪ من الأفلام المصرية، وذلك في أفلام مثل "عائلة زيزي"، و"حب البنات"، و"إستاكوزا"، وحظيت المرأة في تلك الأفلام بشخصية قوية جعلتها متكبرة في التعامل مع الآخرين، كما ظهرت المرأة الرياضية في الأفلام المصرية ظالمة في فيلمين بنسبة 16.7٪ من إجمالي عينة التحليل، هما "حب البنات"، الذي يظهر حياة فتاة معقدة من الرجال ولا تحكم عقلها في الحكم على أي رجل بل تظلمه بتفكيرها الخاطئ، وكذلك فيلم "إستاكوزا"، ظلمت المرأة شخصاً وتسببت في إصابته نتيجة ممارستها رياضة الكاراتيه.

10- تحليل شخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية من حيث الجانب النفسى:

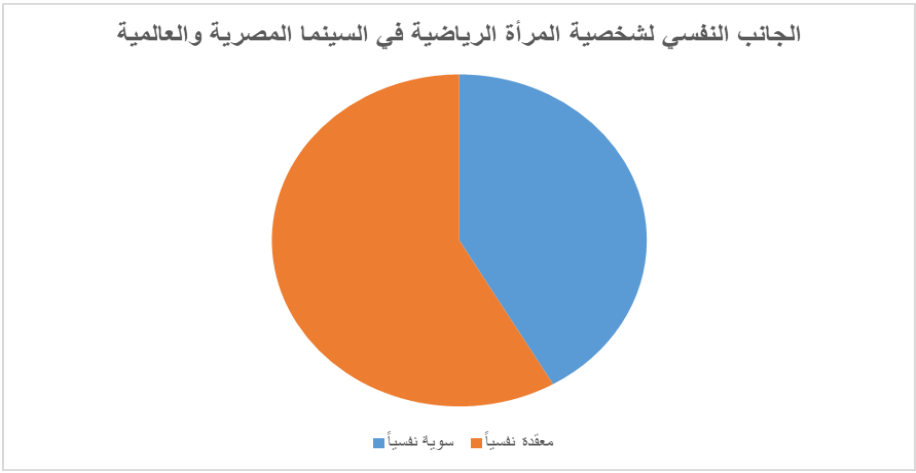

شكل (3)

الجانب النفسى لشخصية المرأة الرياضية في كل من السينما المصرية والعالمية

ظهرت المرأة الرياضية في أكثر من نصف الأفلام المصرية والعالمية معقدة نفسيًا وذلك بنسبة 58.3٪ من إجمالي الأفلام التي حُللت، وتمثلت في التنشئة وعلاقتها بالذكور، فعلي سبيل المثال فيلم Mary Kom كان الجميع يسخر من البطلة لاعبة الملاكمة أثناء ممارستها الرياضة، وينادونها بالخروج من الرياضة والتوجه للمطبخ، كذلك لم تحصل بطلة الفيلم على دعم الأسرة، وكذلك في فيلم Bend It Like Beckham كانت بطلة الفيلم فتاة هندية تعشق كرة القدم؛ لكنها تواجه مشكلات بسبب ديانتها التي لا تسمح للفتيات بممارسة الألعاب الصبيانية أو الذكورية، فتتعرض البطلة للضرب والاضطهاد من والديها بسبب ممارستها كرة القدم. كذلك ظهرت المرأة الرياضية في الأفلام المصرية معقدة نفسيًا، في عديد من الأفلام أبرزها "غش الزوجية" الذي يحكي عن امرأة تعشق رياضة كرة القدم وتضعها على رأس أولوياتها، وتكره الرجال وترفض فكرة الزواج، كذلك فيلم "إستاكوزا"، ظهرت البطلة فيه معقدة وكان هذا سبب ممارستها رياضة عنيفة هي الكاراتيه.

كذلك ظهرت المرأة الرياضية شخصية سوية نفسيًا في نسبة غير ضئيلة من إجمالي عينة التحليل 41.7٪، ومن الأفلام المصرية التي أظهرت المرأة الرياضية غير معقدة "عيال حريفة"، الذي يتناول فريق كرة قدم نسائي به عدد من السمات السلبية وغير متناسق مع

الشخصية الحقيقية للمرأة من خلال وضع مساحيق التجميل المبالغ فيها، والملابس غير المناسبة للرياضة، ولكن بطلات الفيلم لا يواجهن أي عقدة نفسية أو اضطهاد، "المرأة الحديدية" تظهر فيه المرأة مدربة كاراتيه تحظى بدعم والديها، على الرغم من انخفاض المستوى الاقتصادي ومعيشتهم في منطقة شعبية تميز الرجل عن المرأة، كما ظهرت المرأة الرياضية شخصية سوية في الأفلام العالمية مثل Her best move الذي يتناول قصة فتاة تهوى رياضة كرة القدم وتحاول التوفيق والموازنة بين حياتها الرياضية وحياتها العاطفية. كذلك فيلم Soul surfer الذي يتناول فتاة تحترف رياضة ركوب الأمواج Surfing وتحظى بدعم من والديها، ولكنها تتعرض لحادث هجوم سمكة قرش يسبب لها فقدان إحدى ذراعيها، ولكنها تستعيد عافيتها وتستكمل ممارستها للرياضة على الرغم من إصابتها المستديمة، وجدير بالذكر أن الفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية.

11- غرض ممارسة المرأة للرياضة في كل من الأفلام المصرية والعالمية:

جدول (8)

غرض ممارسة المرأة للرياضة في كل من الأفلام المصرية والعالمية

نوع الإنتاج / غرض ممارسة الرياضة	الأفلام المصرية		الأفلام العالمية	
	ك	٪	ك	٪
هواية	4	33.3	--	--
في نطاق العمل	3	25	--	--
احتراف	5	41.7	12	100
الإجمالي	12	100	12	100

قدمت جميع الأفلام العالمية المرأة ممارسة للرياضة في نطاق احترافي في جميع أفلامها بنسبة 100٪ من إجمالي عينة التحليل، وقد جاء أكثر من نصف تلك الأفلام احتراف على مستوى محلي ومشاركة في بطولات داخل نطاق الدولة بنسبة 58.3٪، واحتراف دولي بنسبة 41.7٪ من إجمالي عينة التحليل، وظهرت فيها المرأة بطلة دولية تشارك في بطولات عالمية، أما في الأفلام المصرية فجاءت ممارسة الرياضة على نطاق احترافي بنسبة 41.7٪، مثل الاحتراف في كرة القدم النسائية، والاحتراف في الكاراتيه، وممارسة رياضة الباليه، ولكن تجدر هنا الإشارة إلى أن جميع الأفلام المصرية قدمت المرأة

الرياضية محترفة محلياً فقط، ولم تتطرق للمرأة الرياضية المتفوقة دولياً في أي من أفلامها.

وجاء في المقام الثاني ممارسة الرياضة هواية في الأفلام المصرية بنسبة 33.3٪ من إجمالي الأفلام، وذلك مثل ممارسة رياضة الرماية في فيلم "حب البنات"، وفي المرتبة الأخيرة جاءت ممارسة الرياضة في نطاق العمل بنسبة 25٪ من الأفلام المصرية، وذلك مثل فيلم "أبو شنب" عندما تدربت البطلة على الفنون القتالية لتساعدها في عملها رائد مباحث.

12- **تصنيف رياضة المرأة في كل من الأفلام المصرية والعالمية:**

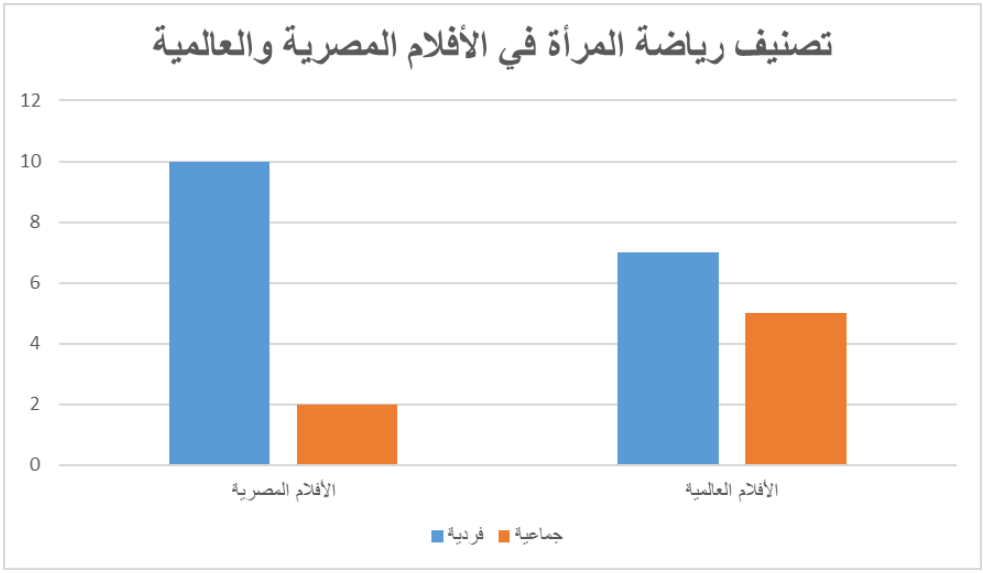

شكل (4)

تصنيف رياضة المرأة في الأفلام المصرية والعالمية

يتضح من خلال الشكل السابق تصنيف رياضة المرأة في كل من الأفلام المصرية والعالمية، ويظهر من خلاله اعتماد الأفلام المصرية على إظهار المرأة الرياضية ممارسة لرياضة فردية في المقام الأول بنسبة 83.3٪ من إجمالي الأفلام التي حُللت، وكان من أمثلة هذه الرياضات رياضة الكاراتيه والملاكمة والرماية واليوجا والغطس، أما تناول الأفلام المصرية لممارسة المرأة رياضة جماعية فجاء بنسبة 16.7٪ فقط من إجمالي الأفلام التي حُللت، وكانت مختصة برياضة كرة القدم فقط، في حين لم يتطرق أي من الأفلام

المصرية للرياضات الجماعية الأخرى التي تتميز بها المرأة، مثل كرة السلة وكرة اليد، أما فيما يخص الأفلام العالمية فكان هناك نوع من التوازن بين ممارسة المرأة لكل من الرياضات الفردية والجماعية، حيث جاءت الرياضة الفردية في المقام الأول بنسبة 58.3٪ من الأفلام، وكان على رأسها رياضة الملاكمة في فيلمين بنسبة 16.7٪، والتنس في فيلم واحد فقط، والتزلج على الأمواج والمصارعة في فيلم واحد أيضاً. أما الرياضة الجماعية في الأفلام العالمية فظهرت بنسبة 41.7٪، متمثلة في رياضات متنوعة للمرأة، مثل كرة القدم وكرة السلة وBaseball، ويلاحظ هنا تنوع رياضة المرأة في الأفلام العالمية، سواء كانت رياضة فردية أو جماعية، على عكس محدودية الرياضات في الأفلام المصرية.

التساؤل الثالث: ما أبرز التحديات والمشكلات التي واجهت المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية؟

1- **التحديات التى تواجه المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية:**

جدول (9)

التحديات التى تواجه المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية

نوع الإنتاج / التحديات	الأفلام المصرية		الأفلام العالمية	
	ك	٪	ك	٪
تحديات أسرية	2	16.7	1	8.3
تحديات مجتمعية	6	50	5	41.7
تحديات فردية	4	33.3	6	50
الإجمالي	12	100	12	100

توضح بيانات الجدول السابق أبرز التحديات والمشكلات التي واجهت المرأة الرياضية كما قدمتها كل من الأفلام المصرية والعالمية، ونجد أن التحديات المجتمعية كانت على رأس المشكلات التي تواجه المرأة في الأفلام المصرية، وذلك بنسبة 50٪ من الأفلام، ومن أبرز التحديات المجتمعية التي تواجهها المرأة الرياضية في الأفلام المصرية نظرة المجتمع للمرأة الرياضية حتى ولو كانت متفوقة، ففي فيلم "ماكو" كان هناك نظرة سلبية في تقبل

المجتمع لوجود غطاسة محترفة، كذلك عدم تقبل المجتمع لممارسة المرأة للرياضة بوصفها كائنًا ضعيفًا، وجاء في المقام الثاني التحديات الفردية في الأفلام المصرية بنسبة 33.3٪ من إجمالي الأفلام عينة التحليل وكان على رأسها العقدة من الذكور بشكل عام، والخوف من الخيانة والوقوع في الحب، وجاء أيضًا مرض السرطان واحدًا من التحديات الفردية في فيلم "أنت عمري"، وفي المرتبة الأخير جاءت التحديات الأسرية بنسبة 16.7٪ في الأفلام المصرية، وتمثلت في رفض الأسرة ممارسة المرأة رياضة عنيفة أو رياضة مرتبطة بالرجال، مثل كرة القدم والملاكمة.

وبالنسبة للأفلام العالمية، جاءت التحديات الفردية على رأس التحديات التي تواجه المرأة الرياضية في 50٪ من الأفلام عينة التحليل، ويمكن تقسيمها إلى تحديات فردية جسدية مرتبطة بإصابتها أثناء ممارسة الرياضة، وتحديات فردية نفسية متمثلة في عدم قدرتها على تحمل المسؤولية وتحقيق التوازن بين حياتها الشخصية والعملية والرياضية، وجاءت التحديات المجتمعية في المرتبة الثانية في الأفلام العالمية بنسبة 41.7٪ متمثلة في رفض انضمام لاعبات إناث من قبل هيئات معينة مختصة بإدارة فرق كرة القدم، وكذلك التمييز حسب اللون والعرق كما أظهره فيلم King Richard، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التحديات الأسرية بنسبة 8.3٪ وتمثلت في رفض الأسرة ممارسة المرأة للرياضة.

وتتوافق تلك النتيجة مع نتائج الدراسة السابقة (CA & Johnson, 2019) التي توصلت إلى أن المرأة الرياضية حصلت على دعم أقل من دعم الرجل الرياضي، حيث أظهرت الأفلام أن الرجل الرياضي يحظى بدعم وتشجيع من أسرته عكس المرأة الرياضية، كما ظهر الزواج في الأفلام موضع التحليل نهاية لرياضة المرأة وعدم الاستمرار فيها، أما فيما يخص الصورة الشكلية للمرأة الرياضية في الأفلام موضع التحليل، فإنها ظهرت في معظم الأفلام بمظهر رجولي.

2- **موقف الأهل من ممارسة المرأة للرياضة في كل من الأفلام المصرية والعالمية:**

جدول (10)

موقف الأهل من ممارسة المرأة للرياضة في كل من الأفلام المصرية والعالمية

نوع الإنتاج / موقف الأهل	الأفلام المصرية		الأفلام العالمية	
	ك	٪	ك	٪
مؤيدون لممارسة الرياضة	1	8.3	8	66.6
معارضون لممارسة الرياضة	1	8.3	4	33.4
غير واضح	10	83.4	--	--
الإجمالي	12	100	12	100

يتضح من بيانات الجدول السابق موقف الأهل من ممارسة المرأة للرياضة في كل من الأفلام المصرية والعالمية، ويتضح أن غالبية الأفلام المصرية عينة التحليل لم توضح موقف الأهل بالنسبة لرياضة المرأة وذلك بنسبة 83.4٪ من عينة التحليل، ويمكن تفسير ذلك بأن تناول تلك الأفلام لرياضة المرأة كان بصورة هامشية وليس على رأس أحداث الفيلم، في حين جاء فيلم واحد فقط بنسبة 8.3٪ ظهر فيه الأهل مؤيدين لرياضة المرأة، وهو فيلم "المرأة الحديدية"، وجاء أيضًا فيلم واحد ظهر فيه الأهل معارضين لممارسة المرأة للرياضة هو "غش الزوجية". في حين كان موقف الأهل في الأفلام العالمية واضح وكانت النسبة الأكبر 66.6٪ من مؤيدي رياضة المرأة، وظهر الأهل معارضين لرياضة المرأة في 33.4٪ فقط في الأفلام العالمية.

التساؤل الرابع: إلى أي مدى تتلاءم صورة المرأة الرياضية كما قدمتها السينما المصرية مع الواقع الفعلي للمرأة الرياضية في المجتمع المصري؟

من خلال تتبع صورة المرأة الرياضية كما قدمتها الأفلام المصرية نجد أنها لا تتلاءم أو تتماشى مع الواقع الفعلي للمرأة الرياضية، فقد قدمت الأفلام المرأة المصرية الرياضية بصورتين: الأولى المرأة المتفوقة رياضيًا التي دومًا ما يبدو على شكلها الطابع الرجولي وغير ناجحة في حياتها العاطفية أو الزوجية أو الأسرية. أما الصورة الثانية فتمثل المرأة كائنًا ضعيفًا رقيقًا لا يصلح لكثير من الرياضات، وخاصة ألعاب القوى، في حين أنه عندما يُرصد الواقع الفعلي للمرأة الرياضية في المجتمع نجد أن المرأة المصرية حققت

نجاحاً في الرياضة، وتتبع منها بعض الإنجازات المحلية والعالمية في النقاط الآتية على سبيل المثال وليس الحصر:

- نفيسة الغمراوي، من مواليد عام 1918م بالقاهرة، تعد رائدة للرياضة النسائية في مصر، ولها دور كبير في ممارسة السيدات للرياضة حيث لم تكتف برياضة واحدة؛ بل شاركت بمنافسات كرة السلة والسباحة وألعاب القوى والهوكي، ولم تكتف نفيسة بدورها الرائد في السماح للفتيات بممارسة الرياضة؛ بل استمرت بعد اعتزالها وأصبحت أول سيدة تتولى عمادة كلية التربية الرياضية، وكان لذلك أثر كبير في إعداد جيل رياضي من السيدات يشارك في مختلف اللعبات، ونجحت نفيسة الغمراوي في تكوين أول فريق نسائي بكرة السلة في مصر في أواخر الثلاثينيات.
- أمينة محمود، أول لاعبة مصرية في التاريخ تشارك بدورة الألعاب الأولمبية وكان ذلك بأولمبياد ميونيخ عام 1972م بمنافسات الوثب العالي.
- حفر الثنائي سارة سمير لاعبة رفع الأثقال، وهداية ملاك لاعبة التايكوندو أسماءهن بحروف من ذهب بعد التتويج بميداليتين برونزيتين في دورة الألعاب الأولمبية 2016 بـ"ريو دي جانيرو"، ونجحت سارة سمير في تحقيق أول ميدالية نسائية في تاريخ مصر على المستوى الأولمبي وكانت تبلغ من العمر وقتها 18 عاماً، ولم يكن طريق سارة مفروشًا بالورود إذ أن تحقيقها للميدالية جاء بعد عديد من التضحيات، أبرزها رسوبها في الثانوية العامة التي أقيمت امتحاناتها في توقيت الأولمبياد بحجة عدم الحضور وتأخرت سنة دراسية جديدة بسبب ذلك.
- هداية ملاك، نجحت في تحقيق برونزية منافسات التايكوندو بوزن 57 كجم وكانت تبلغ من العمر وقتها 23 عاماً، وعانت هداية ملاك من الإصابة أثناء سير منافسات دورة الألعاب الأولمبية، لكنها تحاملت على إصابتها من أجل حلم التتويج بميدالية تاريخية؛ إذ أنها الميدالية النسائية الأولى باللعبة في تاريخ مصر والعرب.
- توجت المصرية فريال أشرف بالميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو كأول ميدالية أوليمبية ذهبية نسائية في تاريخ مصر منذ بدأت لاعبات مصر المشاركة الأوليمبية فى ميونخ 1972.

- "السمكة الذهبية"، هكذا لقبت رانيا علواني، السبَّاحة المصرية التي ظهر تألقها الحقيقي عام 1991م، ورغم اعتزالها المبكر في سن 23 عاماً إلا أنها حققت عدداً من الإنجازات الإفريقية والدولية، وشاركت رانيا علواني في ثلاث دورات أولمبية متتالية، وحققت إنجازاً وقتها بالتأهل لنهائيات سباقي 50 و100 متر حرة، ولم تتوقف إنجازات رانيا عند المسابقات الأولمبية إذ حصلت على 77 ميدالية متنوعة على المستوى العربي والإفريقي والدولي وصنفت ضمن أفضل 11 سباحة على مستوى العالم في سباق 100 متر بفارق 22 جزءاً من الثانية عن الأفضل.
- حققت فريدة عثمان إنجازاً غير مسبوق بالفوز ببرونزية سباق 50 متر فراشة ببطولة العالم للسباحة بمدينة بودابست المجرية في صيف 2017 لتصبح بذلك أول سباحة مصرية تحصد ميدالية ببطولة العالم.

وحصلت فريدة على جائزة أفضل رياضية إفريقية لعام 2017 بحفل الجوائز السنوي لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية "أنوك"، الذي أقيم بالتشيك في ديسمبر الماضي، وكانت فريدة قد حققت عديداً من الإنجازات بتحطيم الرقم القياسي العالمي للناشئين في 2011م، والفوز بأول ميدالية في تاريخ مصر ببطولات العالم لناشئي السباحة.

- أصبحت نور الشربيني، نجمة الاسكواش، أعظم لاعبة عقب حفاظها على التصنيف الأول عالمياً في اللعبة، فكان الإنجاز الأبرز بحصد لقب بطولة العالم للمرة الأولى في تاريخ مصر في أبريل 2016م، ولم يكن اللقب الأول في تاريخ مصر وحسب؛ بل كانت نور الشربيني أصغر لاعبة تحصد لقب البطولة.
- نجحت رنيم الوليلي في سبتمبر 2015 باحتلال صدارة التصنيف العالمي للسيدات للمرة الأولى في تاريخ مصر؛ ليس فقط في الاسكواش، بل في أي رياضة أخرى.
- توجت نانسي طمان بالميدالية الذهبية، لتصبح أول لاعبة مصرية تفوز بميدالية ذهبية في تاريخ بطولات كأس العالم للجمباز.
- فازت نور يسري ببطولة أفريقيا للريشة الطائرة والميدالية الذهبية، وتوجت ضحى هاني بالميدالية الفضية.
- توجت مريم الهضيبي، نجمة تنس الطاولة، بالميدالية الذهبية للفردي، وهنا جودة بالميدالية الفضية، ودينا مشرف بذهبية الزوجي.

- فازت سمر حمزة، بطلة المصارعة، بالميدالية البرونزية في بطولة العالم بالنرويج.
- حققت بطلة الجمباز ملك حمزة الفوز ببطولة إفريقيا، وأصبحت أول لاعبة مصرية للترامبولين تتأهل لدورة أوليمبية.
- أصبحت نها أبو شبانة أول رياضية مصرية تتولى رئاسة لجنة فنية لاتحاد رياضي دولي في أي لعبة، وأصبحت ندى معوض أول لاعبة مصرية للكرة الطائرة تحترف بسويسرا في نادي لوجانو.
- لم تتوقف إنجازات اللاعبات المصريات في الألعاب العادية؛ بل وصل الأمر إلى الألعاب القتالية، ولعل أبرز اللاعبات جيانا فاروق (23 عاماً)، بطلة مصر والعالم في رياضة الكاراتيه، واحتلت جيانا فاروق قمة التصنيف العالمي للناشئات والكبار، وحققت الميدالية الذهبية ببطولة العالم للكبار في ألمانيا عام 2014.

ومن هذا العرض المختصر، نجد تنوع رياضة المرأة، سواء كانت رياضة فردية أو جماعية، وتفوقها محلياً وإقليمياً وعالمياً، وهو ما يتعارض مع الصورة التي تقدمها السينما المصرية عن المرأة الرياضية.

التساؤل الخامس: كيف يؤثر عنصر الإخراج على تقديم صورة المرأة الرياضية في الأفلام المصرية والعالمية؟

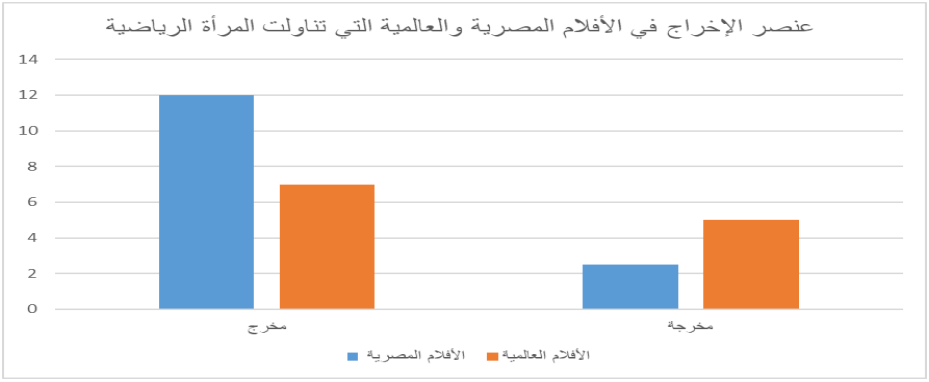

شكل (5)

عنصر الإخراج في الأفلام المصرية والعالمية التى تناولت المرأة الرياضية

عنصر الإخراج نقطة جوهرية في أي عمل سينمائي، فهو المسؤول عن الشكل العام الذي يخرج به العمل للمشاهدين، ويوضح الشكل السابق عنصر الإخراج في كل من الأفلام المصرية والعالمية التي تتناول المرأة الرياضية، ويتضح من خلالها سيطرة المخرجين

الرجال على إخراج الأفلام المصرية عينة التحليل، حيث كان المخرج "رجل" في 11 فيلماً من إجمالي 12 فيلما مصريا حُللت، في حين جاءت مخرجة مصرية واحدة في فيلم واحد فقط هو "إستاكوزا" للمخرجة "إيناس الدغيدي"، وبذلك فمن الطبيعي وجود تأثير لعنصر الإخراج على العمل وتقديمه بالصورة السلبية التي يظهر عليها، فبالطبع ستكون امرأة أقدر على رصد قضاياها ومعالجتها بصورة إيجابية، أما فيما يخص الأفلام العالمية، نجد نوعاً من التوزان في نوع العنصر الإخراجي، بوجود 7 مخرجين رجال في عينة التحليل، و5 مخرجات نساء، وجدير بالذكر أن من المخرجين الرجال والنساء في الأفلام العالمية قد قدموا صورة المرأة الرياضية بصورة إيجابية مشرفة تعبر عن الواقع الطبيعي للمرأة الرياضية.

تاسعا: نتائج مجموعات النقاش المركزة:

ستُعرض نتائج هذه الجزئية طبقاً لمحاور مجموعات النقاش المركزة كما يلى:

المحور الأول: كيف تقدم السينما المصرية للمرأة الرياضية من وجهة نظرك؟

المجموعة المهتمة بالرياضة: ترى مجموعة النقاش المركزة من المهتمات بالرياضة ومن البطلات الرياضيات أن السينما المصرية لا تركز بشكل واضح على المرأة الرياضية، وأنها لا توظف الرياضة النسائية بشكل صحيح، كما في فيلم عيال حريفة وغش الزوجية.

كما أشارت المبحوثات إلى أن تقديم المرأة الرياضية في السينما تقديم ظالم، حيث إن الصورة المنتشرة عن الشخصيات الرياضية هي إنهن يتخلين عن أنوثتهن ويصبحن مثل الرجل في كل شيء، مما يضعف من ثقة السيدات في أنفسهن، ويعتقدن أن صفاتهن الأنثوية أقل قوة وتأثيراً مقارنة بالصفات الذكورية، كما يُصورن على أنهن أقل كفاءة من الرجال الذين يمارسون الرياضة.

المجموعة غير المهتمة بالرياضة: تقدم المرأة الرياضية في السينما المصرية بشكل يعكس مدى سعيها إلى الاستقلالية وعدم الاعتماد على الرجل في حياتها، وأيضاً تُقدم في شكل المرأة القوية التي تريد أن تخفي مظاهر أنوثتها على الجميع، فمن وجهة نظر المبحوثات، قدمت السينما المصرية المرأة الرياضية على أنها أنثى بجسد وهيئة ذكورية، فمثلًا في فيلم "غش الزوجية" لـ"رامز جلال" و"إيمي سمير غانم" التي أدت دور لاعبة رياضية لكرة القدم وأنها تمارس رياضة رفع الأثقال في إطار تدريباتها، وظهورها بشكل معاكس للصورة الأنثوية في أكثر من مشهد، مثل تناولها كوباً من اللبن بالبيض النيئ، وتتصرف

بشكل غير لائق أمام زوجها، وقُدمت بهذه الصورة لمجرد أنها تمارس رياضة تُصنف أنها ذكورية مثل كرة القدم.

وأشارت إحدى المبحوثات إلى أن السينما المصرية قدمت المرأة الرياضية بأشكال مختلفة في رياضات متعددة، مثل فيلم "أنت عمري"، وفيه البطلة نيللي كريم كانت راقصة باليه، وأيضًا فيلم "المرأة الحديدية" كانت البطلة نجلاء فتحي مدربة كاراتيه ماهرة، لذلك لم تكتف السينما المصرية بتقديم المرأة في الرياضات العنيفة فقط.

وأوضحت إحدى المبحوثات نقطة مهمة، هي أن السينما المصرية قدمت المرأة الرياضية معظم الوقت غير محجبة وتلعب في صالة رياضية "Gym" مختلطة، والحقيقة أن هذا موجود بالفعل في المجتمع المصري، ولم تظهر المرأة الرياضية المحجبة في أي من الأفلام المصرية على الرغم من وجود عديد من النماذج الرياضية الناجحة والمتفوقة رياضيًا من المحجبات، مثل البطلة المصرية "هداية ملاك" على سبيل المثال وليس الحصر.

كما أنه لم تكن السينما المصرية بعيدة عن تناول الرياضة النسائية في الأفلام بتناولها بشكل كوميدي في أغلب الوقت، وفي بعض الأفلام جاء في قالب رومانسي ودرامي مثل: الزواج على الطريقة الحديثة، والمرأة الحديدية، وغش الزوجية.

كما أن السينما المصرية لم تعط المرأة الرياضية حقها بشكل متكامل، حيث إنها إما أن تظهرها بأنها لا تهتم بأناقتها مثلما تهتم بالرياضة، ولكنها ليست ناجحة في حياتها، وفى الأغلب مرفهة ولا تهتم بالمسؤوليات.

المحور الثانى: ما أبرز نقاط التشابه والاختلاف بين تقديم السينما المصرية والعالمية للمرأة الرياضية من وجهة نظرك؟

المجموعة المهتمة بالرياضة: ترى مجموعة النساء المهتمات بالرياضة أن نقاط الاتفاق بين الأفلام المصرية والعالمية تتمثل في ظهور المرأة الرياضية ظهورًا جادًا، وخاصة إذا كانت لاعبة أساسية في فريق جماعي أو بطلة في لعبة فردية.

وتتمثل أبرز نقاط الاختلاف في أن الأفلام المصرية تصور المرأة الرياضية كالرجل في جميع أفعالها، في حين أن الحقيقة هي أن المرأة الرياضية سيدة عادية تؤدي مهام المرأة وتشارك في جميع المناسبات التي تبرز أنوثتها وليست كما يتصور البعض؛ بل بالعكس، الرياضة تعطي لها قوامًا متناسقًا وتكسبها النظام والحكمة في جميع أمورها الحياتية.

وترى هذه المجموعة أنه لا يوجد اتفاق أو تشابه بين الأفلام المصرية والعالمية فيما يخص تناول شخصية المرأة الرياضية، لأن الفيلم الأجنبي يتناول قصة أو قضية حقيقية بكل

تفصيل الشخصية الرياضية الحقيقية بكل المواجهات والصعوبات، كما يعتمد الفيلم العالمي على اختيار شخص أو ممثل بوجه وجسم يناسب موضوع الفيلم، بينما السينما المصرية تعرض أحداثًا ليس لها أي علاقة بالصحة، والشخصية تكون غير مناسبة للدور. كما أشارت المبحوثات إلى أن الأفلام الأجنبية تقدم المرأة الرياضية بشكل أفضل نوعًا ما عن السينما المصرية، وفي الفترة الأخيرة قدمت الدراما المصرية مسلسلًا عن أبطالها الرياضيات "تقلها دهب" يبرز إنجازات الأبطال في الأولمبياد في الرياضة النسائية، أمثال هداية ملاك، وفريال أشرف، وسمر حمزة.

المجموعة غير المهتمة بالرياضة: ترى المبحوثات أنه لا يوجد اتفاق بين الأفلام المصرية والعالمية فيما يخص تناول شخصية المرأة الرياضية، حيث تظهر دومًا المرأة الرياضية في دور ثانوي والرجل الرياضي في دور بطولة، وذلك عكس الأفلام العالمية التي تعتمد على وجود المرأة الرياضية في دور البطولة.

وقد اتفقت آراء المبحوثات في هذه النقطة مع نتائج الدراسة التحليلية التي أثبتت اهتمام الأفلام العالمية بصورة المرأة الرياضية في وجودها بدور البطولة في جميع الأفلام التي حُللت، مثل Dangel – Mary Kom- Million Dollar Baby لذلك في هذه الأفلام نجد أن شخصية المرأة الرياضية كانت شخصية محورية في الفيلم بجميع جوانبها، مما يعطي تمثيلًا أكبر لصورة المرأة الرياضية، ويعزز دورها في المجتمع، أيضًا نجد أن ظهور المرأة الرياضية في الأفلام العالمية كان يشغل مساحة زمنية أكثر من نصف زمن الفيلم (أكثر من 50٪ من مدة الفيلم)، مما يوضح اهتمام هذه الأفلام وتركيزها على صورة المرأة الرياضية.

في حين جاءت الأفلام المصرية مهتمة بالمرأة الرياضية شخصية رئيسية، ولها دور بطولة في الفيلم في 8 أفلام من عينة التحليل وذلك بنسبة 66.7٪، مثل فيلم "الآنسة مامي"، و"عيال حريفة"، و"غش الزوجية" وغيرها من الأفلام المصرية، ولكن يجب هنا الإشارة إلى أنه على الرغم من ظهور البطلة تمارس الرياضة في جزء من الفيلم إلا أنه يؤخذ على الأفلام المصرية أنها لم تولي مدة زمنية كبيرة في أفلامها لتوضح جوانب الشخصية الرياضية، حيث تتراوح المدة الزمنية لتقديم المرأة الرياضية في الأفلام المصرية من 5٪ إلى 20٪ كحد أقصي من إجمالي مدة الفيلم، مما يوضح أن تناول الأفلام المصرية لشخصية المرأة الرياضية كان بصورة سطحية تمامًا وغير معبرة عن الواقع.

ومن أبرز نقاط الاختلاف بين تناول كل من السينما المصرية والعالمية تقديم المرأة الرياضية في الأفلام المصرية على أنها لن تستطيع التوفيق بين حياتها الشخصية وشخصيتها الأنثوية وممارستها للرياضة، بينما في السينما العالمية ظهرت المرأة الرياضية ناجحة في حياتها الرياضية وحياتها الخاصة، وبإمكانها التوفيق بينهما رغم التحديات التي تواجهها.

كما أن من أبرز نقاط الاختلاف أن السينما العالمية تظهر المرأة بأنها تمارس الرياضة وتهتم بأناقتها وتتحمل مسؤولية عملها وأولادها، أما السينما المصرية فهي تظهر المرأة الرياضية أنها مرفهة ولا تستطيع أن تتحمل مسؤولية.

حيث ترى المبحوثات أن في الأفلام الأجنبية تُصور السيدات على أنهن مصدر قوة وفخر، بينما تقدمهن الأفلام المصرية على أنهن مزحة وشخصيات كاريكاتورية، حيث إن الأفلام الأجنبية تظهر الجانب الرياضي للسيدات بشكل عام دون جعله شيئًا يميز شخصيتها، ولكن يعزز من الصراع الدرامي، بينما تستخدمه السينما المصرية لإضافة عامل سخرية، كما أن الأفلام المصرية أيضا أقل إظهاراً للصراعات التي تواجهها المرأة الرياضية.

المحور الثالث: ما التأثيرات المحتملة للتعرض للأفلام السينمائية المصرية والعالمية التى تقدم المرأة الرياضية من وجهة نظرك؟

المجموعة المهتمة بالرياضة: تأثيرات التعرض للأفلام السينمائية المصرية التي تتناول المرأة الرياضية في أغلبها تأثيرات سلبية، منها نظرة المجتمع إلى أن الرياضة النسائية تجعل المرأة مثل الرجل وتفقد معها أنوثتها ورقتها.

أما الأفلام الأجنبية فهي تؤثر بشكل إيجابي من حيث تشجيع المرأة الرياضية على الانتظام في ممارسة الرياضة والمثابرة، ومحاولة البحث عن التقنيات الحديثة فيما يخص التدريبات الرياضية للوصول للهدف المرجو.

كما أشارت المبحوثات إلى أن مشاهدة الأفلام السينمائية لها دور في التشجيع على ممارسه الرياضة، وإعطاء الأمل في إمكانية التفوق رياضيا.

المجموعة غير المهتمة بالرياضة: ترى المبحوثات غير المهتمات بالرياضة أن تأثيرات مشاهدة الأفلام المصرية التي تتناول المرأة الرياضية تكون معظمها تأثيرات سلبية، وذلك لأن السينما المصرية تتناول المرأة الرياضية بصورة سطحية غير معبرة عن واقع المرأة الرياضية وإنجازاتها، فقد أشارت إحدى المبحوثات إلى أنه "إذا كنت أنا امرأة رياضية وشاهدت الأفلام المصرية مثل فيلم المرأة الحديدية أو غش الزوجية ستسهم في إحباط

روحي المعنوية تجاه ممارسة الرياضة، سأتأكد أنني لن أستطيع التوفيق بين حياتي الخاصة وممارستي للرياضة، وفي المقابل في الأفلام العالمية ستكون عكس الأفلام المصرية تماماً، فإذا شاهدت أفلاماً مثلMary Kom – King Richard سأشعر بالحماس والرغبة في التفوق مثل تفوق المرأة الرياضية في الفيلم، وسأشعر بإمكانية وجود توازن بين الحياة الرياضية والحياة الخاصة".

كما أشارت المبحوثات إلى أن الأفلام الأجنبية تعلم حركات رياضية صحيحة وجديدة، وتهتم بالأداء الرياضي بأن يكون صحيحاً ١٠٠٪، مقارنة بالفيلم المصري الذي يستعرض حركات معتادة، مثل رياضة المشي، كما يكون لها تأثير في تحريك الرغبة لممارسة الرياضة والإعجاب باللياقة البدنية ونمط الحياة الصحية التي تتمتع بها بطلات الأفلام الأجنبية، أما الأفلام المصرية فلا يوجد لها تأثير قوي في التشجيع على ممارسة الرياضة، ولكن مجرد محتوى درامي كوميدي للتسلية والترفيه فقط.

المحور الرابع: ما أبرز الأفلام السينمائية المصرية أو العالمية التى تناولت المرأة الرياضية من وجهة نظرك؟

المجموعة المهتمة بالرياضة: جاءت أبرز الأفلام العالمية التي ذكرتها المبحوثات فيما يلي:

1- فيلم Mary Kom، وهو فيلم هندي أطلق عام 2014م، يحكي عن سيرة ذاتية حقيقية لشخصية رياضية ملاكمة والصعوبات التي واجهتها، ومع ذلك استطاعت تحقيق حلمها.

2- فيلم Fast Girls: تدور القصة حول بنتين أصبحتا عداءتين محترفتين (Professional Sprinters)، وتم ضمهما إلى فريق (British Sprint Team) البريطاني للمشاركة في بطولة العالم في الجري.

3- فيلم Million Dollar Baby، الذي يعطي مثالًا إنسانياً جداً للعلاقة القوية بين المدرب و اللاعب، وأن الرياضة ليست فقط تمارين بل علاقة ومشاعر إنسانية.

4- فيلم Chak De India الذي يحكي رحلة فريق الهوكي للبنات في الانتقال من النطاق المحلي للتفوق الدولي وإحراز بطولة العالم في الهوكي.

المجموعة غير المهتمة بالرياضة: من أشهر الأفلام المصرية اللي تناولت وأبرزت المرأة الرياضية من وجهة نظر المبحوثات فيلم "غش الزوجية"، و"المرأة الحديدية"، ولكن كان تأثيرهما بشكل سلبي؛ ذلك أن الفيلم الأول يقدم المرأة الرياضية بشكل ذكوري غير

متناسق مع الطبيعة الأنثوية، والفيلم الثاني ربط المرأة الرياضية بأعمال الانتقام والإجرام، بينما في السينما العالمية جاء فيلما Mary Kom – King Richard وذلك لأنهما جسَّدا قصصاً حقيقية لبطلات رياضيات، ففي فيلم mary kom جسَّدت "بريانكا شوبرا" قصة فتاة تريد ممارسة رياضة الملاكمة بشكل عالمي، ولكن تعارضت القوانين معها لأنها فتاة فساعدها والدها حتى تمكنت من الوصول للمسابقة والحصول على المركز الأول.

كما جاء فيلم عصمت "أبو شنب" أنها أظهرت مدى قوة المرأة رغم مسؤوليتها، كذلك ذكرت المبحوثات تأثير فيلم Chak De India الإيجابي عليهن، لأنه كان يناقش تحفيز السيدات على الوصول لحلمهن، حتى لو كنَّ غير قادرات في البداية، كما أن الفيلم لم يعط الأمل الكاذب أنهن نساء فإذًا ناجحات، ولكن أنهن نساء ويستطعن النجاح.

عاشرا: مقترحات الدراسة:

أولًا: المقترحات البحثية:

1- تحليل صورة المرأة الرياضية كما تقدمها المسلسلات التليفزيونية، وقياس انعكاسات هذه الصورة على المرأة الرياضية في المجتمع المصري.

2- عقد دراسة مقارنة بين تناول كل من الأفلام التسجيلية المصرية والعالمية لقضايا المرأة الرياضية.

ثانيًا: المقترحات التطبيقية:

1- ضرورة انتباه صنَّاع الأفلام المصرية بالتركيز على الواقع الفعلي للمرأة الرياضية في المجتمع المصري، وانعكاسه في الأفلام، وعدم الاعتماد على شخصيات مخالفة للواقع بغرض تحقيق الربح المادي، مع الحفاظ على تمثيل المرأة الرياضية بسمات وقيم شخصية إيجابية لتحفيز النساء وخلق صورة إيجابية عن المرأة الرياضية.

2- تقديم نماذج مأخوذة عن قصص حقيقة لبطلات رياضيات مصريات، مع إضافة لمسات درامية تجعل حياتهن وقصصهن أكثر تأثيرًا وإلهامًا، مع التركيز على تقديم نماذج للمرأة الرياضية في مختلف المناطق الجغرافية، مثل الحضر والريف والصعيد.

3- تخصيص أفلام كاملة تتناول النساء الرياضيات وقصص نجاحهن، وعدم الاكتفاء بتخصيص مساحة زمنية قصيرة في الأفلام المصرية لإبراز شخصية

المرأة الرياضية، والاهتمام بظهور المرأة الرياضية شخصيات رئيسية أساسية في الأفلام، وليس شخصيات ثانوية على هامش أحداث الفيلم.

الخلاصة:

استهدفت الدراسة تحليل الصورة المقدمة للمرأة الرياضية في الأفلام السينمائية المصرية والعالمية، وعقد مقارنة على كيفية تقديم رياضة المرأة في كل منهما في محاولة لتقديم مقترحات لتحسين هذه الصورة في الأفلام المستقبلية.

وتعد الدراسة من البحوث التحليلية (Analytical Research)، التي تعتمد على المنهج المقارن لتحليل أبرز أوجه التشابه والاختلاف في المعالجة السينمائية لصورة المرأة الرياضية في كل من الأفلام المصرية والعالمية، واعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات، أولاهما استمارة تحليل مضمون 24 فيلمًا مصريًا وعالميًا تناولت شخصية المرأة، سواء بصورة رئيسية أو ثانوية، والأخرى مجموعات نقاش مركزة مكونة من مجموعتين قوام كل منهما 8 مبحوثات من النساء المهتمات وغير المهتمات بالرياضة للتعرف على آرائهن واتجاهاتهن بخصوص صورة المرأة الرياضية المقدمة في الأفلام السينمائية المصرية والعالمية وتأثيرات التعرض لهذه الصورة.

وتمثلت أبرز نتائج الدراسة التحليلية في:

1- اعتماد الأفلام العالمية على رصد الواقع الفعلي للمرأة الرياضية، في حين جاءت صورة المرأة الرياضية في الأفلام المصرية مخالفة للواقع الطبيعي للمرأة الرياضية المصرية، التي حققت وما زالت تحقق عديدًا من البطولات المحلية والعالمية.

2- اعتمدت الأفلام العالمية على تمثيل المرأة الرياضية في دور بطولة في جميع أفلامها، في حين اعتمدت الأفلام المصرية على تقديم المرأة الرياضية بطلة في 66.7٪ فقط من أفلامها، وكانت الصورة المقدمة عن المرأة الرياضية في الأفلام العالمية إيجابية بنسبة 100٪، في حين جاءت الصورة السلبية للمرأة الرياضية في الأفلام المصرية في المقام الأول بنسبة 66.7٪.

3- أظهرت كل الأفلام السينمائية المصرية والعالمية المرأة الرياضية معقدة نفسيًا في أكثر من نصف الأفلام عينة التحليل.

4- عرضت الأفلام العالمية رياضة المرأة في نطاق احترافي، سواء كان احترافًا محليًا أو دوليًا، مما يؤكد ويعزز مكانة المرأة الرياضية في المجتمع، في حين تناولت

الأفلام المصرية المرأة الرياضية محترفة في 41.7٪ فقط من أفلامها، واقتصر على الاحترافِ المحلي، ولم يتطرق أي من الأفلام المصرية لاحتراف المرأة الرياضية عالميا.

في حين جاءت أبرز نتائج مجموعات النقاش المركزة متمثلة في النقاط الآتية:

1- أشارت مجموعات النقاش المركزة إلى أن المرأة الرياضية لم تُوظَّف بصورة إيجابية في الأفلام المصرية، فقد صُوِّرن متخليات عن أنوثتهن ويشبهن الرجال في كثير من الأمور.

2- أوضحت مجموعات النقاش المركزة الفروق الجوهرية بين تناول كل من الأفلام المصرية والعالمية لصورة المرأة الرياضية، مثل المعالجة الجادة المتعمقة الإيجابية للأفلام العالمية، مقابل سطحية الأفلام المصرية وعدم واقعيتها.

3- تأثيرات التعرض للأفلام المصرية التي تتناول المرأة الرياضية كانت تأثيرات سلبية تسبب عزوف المرأة وعدم إقبالها على المشاركة الرياضية خوفًا من الدخول في نطاق الصورة الرياضية كما رسمتها السينما المصرية، أما تأثيرات التعرض للأفلام العالمية التي تتناول المرأة الرياضية فكانت تأثيرات إيجابية تحقق الحماس والرغبة في التفوق الرياضي.

4- أبرز الأفلام العالمية التي تتناول المرأة الرياضية من وجهة نظر المبحوثات هي: Check- de- India – Million Dollar aby- Mary Kom – Fast girls وجميعها أفلام تناولت قصص تفوق رياضي للنساء رغم التحديات والصعوبات التي واجهتهن.

المراجع:

(1) CA, Sosin & Johnson, Ajith (2019). A study on gender issues projected in Bollywood sports movies. International journal of psychology, Nutrition and physical education, Issue 4 volume 1.

(2) Verma, Hariom (2015). Sexism in sports as reflected in cinema of India: Cultural background. Scholarly research Journal for interdisciplinary studies. Volume 3, Issue 19.

(3) Bora, Abhijit & Jimmy, Perosh (2012). Sports films for social message communication. Journal of new media and mass communication, Volume 6.

(4) Rohman, Farha (2019). Bollywoodistation of sports in Indian cinema. Proceedings of the 5th world conference on media and mass communication. Volume 5, Issue 1.

(5) Atef, Noha (2019). New Meanings of Heroism? Types of sporting heros in Egyptian Cinema. Journal of Cultural linguistics and artistic studies. 1(8).

(6) علياء عبد الفتاح رمضان، (2011م). صورة المرأة في الأفلام السينمائية وعلاقتها بإدراك الواقع الاجتماعي لها لدى الفتاة الجامعية. مجلة كلية الآداب، العدد الثامن والخمسون، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، الشرقية، مصر.

(7) ريهام محمد علي، (2018م). صورة المرأة في السينما المصرية "تحليل سوسيولوجي لعينة من أفلام المخرجة إيناس الدغيدي". مجلة البحث العلمي في الآداب. الجزء السابع، العدد التاسع عشر.

(8) Atteya, Aya Mohamed (2014). Women Empowerment as portrayed through the Egyptian cinema: content analysis of films produced between 2001-2011. Journal of Middle East media. Volume 10.

(9) Youssef, Maro (2010). Egyptian state feminism on the silver screen: the depiction of the new women in Nasserist film (1954-1967). The institute for Middle East studies, The Elliot school of international affairs, the George Washington University.

(10) إحسان سعيد عبد المجيد، (2007م). العنف والعنف المضاد لدى المرأة في السينما المصرية: تحليل مضمون لعينة من الأفلام في مراحل زمنية مختلفة. رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاجتماع.

(11) شيماء سمير بكري، (2012م). معالجة السينما المصرية لظاهرة الطلاق في المجتمع المصري. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

(12) ثناء أحمد هاشم، (2010م). صورة المرأة المهمشة في السينما المصرية من بدايات السينما حتى نهاية القرن العشرين. رسالة ماجستير، المعهد العالي للسينما، أكاديمية الفنون، قسم السيناريو.

(13) إحسان سعيد عبد المجيد، (2001م). صورة المرأة في سينما التسعينيات. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاجتماع.

(14) عبد الناصر إسماعيل عوض، (2011). صورة الممرضة في أفلام السينما المصرية وانعكاساتها على العاملين بمهنة التمريض. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، قسم علوم الاتصال والإعلام.

(15) بسنت حمزة، (2018م). صورة المرأة المصرية العاملة في السينما المصرية: دراسة تحليلية لمجموعة من الأفلام السينمائية المصرية في الفترة من 2007 – 2017م. مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد التاسع عشر، الجزء الثامن، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة قناة السويس.

(16) أميرة مصطفى محمود، (2011م). الصورة الإعلامية للفتاة المراهقة في السينما المصرية. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

(17) عزة محمود زكي، (2009م). صورة الأم في الأفلام السينمائية والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لديها. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(18) محمد بن سعود البشر، (1996م). المسؤولية الاجتماعية في الإعلام: النظرية وواقع التطبيق. السعودية: الرياض، دار عالم الكتب.

(19) محمود حسام الدين إسماعيل، (2002م). المسؤولية الاجتماعية للصحافة. مصر: القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

(20) Hollinger, Karen (2012). Feminist film studies. Taylor & Francis.

(21) Garry, Ann & others (2017). The Rutledge companion to feminist Philosophy. Rutledge.

(22) United Nations human Rights (2021). Supporting women human rights defenders- a UN human rights tool to support implementation of the UN guidance note on civic space as it relates to women human rights defenders. Page 1

(23) United Nations human Rights (2013). Gender Stereotyping as a human Rights Violation. Page 8 & 9

(24) Dutt, Reema (2013). Behind the curtain: women's representation in contemporary Hollywood". MSc Dissertation, Department of Media and communication, London school of Economics and political science.

References:

- CA, Sosin & Johnson, Ajith (2019). A study on gender issues projected in Bollywood sports movies. International journal of psychology, Nutrition and physical education, Issue 4 volume 1.
- Verma, Hariom (2015). Sexism in sports as reflected in cinema of India: Cultural background. Scholarly research Journal for interdisciplinary studies. Volume 3, Issue 19.
- Bora, Abhijit & Jimmy, Perosh (2012). Sports films for social message communication. Journal of new media and mass communication, Volume 6.
- Rohman, Farha (2019). Bollywoodistation of sports in Indian cinema. Proceedings of the 5th world conference on media and mass communication. Volume 5, Issue 1.
- Atef, N. (2019). New Meanings of Heroism? Types of sporting heros in Egyptian Cinema. Journal of Cultural linguistics and artistic studies. 1(8).

_Ramadan, A. (2011). "Surat Almaraa fi Alaflam alcinemaya w elakitha bedrak alwakeea almogtamaye laha lada alfata algameya. Migalat kolyat aladab, gamet Alzagazig, kolyat aladab, Alsharkya, 58(3).

_Ali, R. (2018). Surat almaraa fi alcinema almaysra" tahlil sociology laayna min aflam almokhrega Enas Aldeghidy. Migalat albahs alelmy fi aladab. 19(4).

- Atteya, Aya Mohamed (2014). Women Empowerment as portrayed through the Egyptian cinema: content analysis of films produced between 2001-2011. Journal of Middle East media. Volume 10.
- Youssef, Maro (2010). Egyptian state feminism on the silver screen: the depiction of the new women in Nasserist film (1954-1967). The institute for Middle East studies, The Elliot school of international affairs, the George Washington University.

_Abdelmegid, E. (2007). Alonf w alonf elmodad lada almaraa fi alcinema almasrya: tahlil madmon li aina min alaflam fi marahel zamnia mokhtalifa. Risalat doctora, gamet Ain shams, kolyat aladab, kism egtemaa.

_Bakry, S.(2012). Moalget alcinema almasrya lizaherat altalak fi almogtamaa almasry. Risalat magister, kolyat aladab, gamet Ain shams.

_Hisham, T. (2010). Sorat almaraa almohamsha fi alcinema almasrya min bedayat alcinema whata nihayat alkarn aleshren. Risalat magister, almaahad alaly lil cinema, akademyat alfnon, kism sinario.

_Abdelmegyd, E. (2001). Sorat almaraa fi cinema la tesenaat, risalat magister, gamet Ain shams, kolyat aladab, kism egtemaa.

_Awad, abdelanser ismaiel (2011). Surat almomarida fi aflam alcinema w enekasatha ala alamelyn bimehant altamreed. gamet Ain shams, kolyat aladab, kism elom alaetusal wal eelam.

_Hamza, basant (2018). Surat almaraa alamela fi alcinema almasrya: dirasa tahlilia li magmoaa min alaflam alcinemaya almasrya fi alfatra min 2007-2017. Migalat albahs alelmy fi aladab, kolyat aladab, kism egtemaa, gamet kanat Alsuais, 19(8).

_Mahmoud, A. (2011). Alsora alelamya lil fata almorahika fi alcinema almasrya. Risalat magister, gamet Ain shams, Mahad aldirasat alolya lil tifola, kism alelam w thakafat altifl.

_Zaki, A. (2009). Surat Alom fi alaflam alcinemaya wal mosalsalat almasrya w elakthabi edrak algomhor lil wake almogtamey ladiha. Risalat magister, kolyat alelam, gamet alkahira.

_Abeshr, M. (1996). Almasolya alegtemaya fi alelam: alnazrya wwake altadbik. Alsoudya: Alriyad, dar alam alkotob.
_Esmaiel, H. (2002). Almasolya alegtmaeeya lil sahafa. Masr: Alkahira, al dar almasrya allibnanya.
-Hollinger, K. (2012). Feminist film studies. Taylor & Francis.
-Garry, A. (2017). The Rutledge companion to feminist Philosophy. Rutledge.
-United Nations human Rights (2021). Supporting women human rights defenders- a UN human rights tool to support implementation of the UN guidance note on civic space as it relates to women human rights defenders. Page 1
-United Nations human Rights (2013). Gender Stereotyping as a human Rights Violation. Page 8 & 9
-Dutt, Reema (2013). Behind the curtain: women's representation in contemporary Hollywood". MSc Dissertation, Department of Media and communication, London school of Economics and political science.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 62 July 2022 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.